

تحليل محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق المنهج المتكامل

رسالة الماجستير

إعداد:

مائدة سافطري

الرقم الجامعي: ١١٧٢٠٠٤٣



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

تحليل محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق المنهج المتكامل

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد:

مائدة سافطري

الرقم الجامعي: ١١٧٢٠٠٤٣

قسم تعليم اللغة العربية
كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

استهلال

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ
* عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ * ﴿العلق ١-٥﴾

إهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

أبي الكريم يامات رحمه الله تعالى، وأمي أمينة المحبوبة أعزهما الله تعالى
اللهم ارحمهما كما ربياني صغيراً

حبيبي محمد زهدي رمضان، اللهم ارزقه علماً نافعا ورزقا واسعا حلّالا طيبا
قرتا عيني عمر حنان محمد فجر الصباح و محمد أديب أنجاب مرزوقي
اللهم فقههما في الدين وعلمهما التأويل و جعلهما حاملي القرآن والحديث
آمين

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدتها الطالبة:

الاسم : مائدة سافطري

الرقم الجامعي : ١١٧٢٠٠٤٣

العنوان : تحليل محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية

منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق المنهج المتكامل

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

مالانج، ٢٠ أبريل ٢٠١٧

المشرف الأول،

د. محمد عبد الحميد

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧

مالانج، ٢٠ أبريل ٢٠١٧

المشرف الثاني،

د. مفتاح الهدى

رقم التوظيف: ١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

الاعتماد

رئيس قسم اللغة العربية

د. ولدانا ورغاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: تحليل محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق المنهج المتكامل، التي أعدتها الطالبة:

الاسم : مائدة سافطري

الرقم الجامعي : ١١٧٢٠٠٤٣

قد قدمتها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، بتاريخ ١٨ مايو ٢٠١٧ م.
وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

أ.د. فيصل محمود آدم، رئيسا ومناقشا
رقم التوظيف: —

د. نور هادي
مناقشا خارجيا
رقم التوظيف: ١٩٦٥٠١٠٣٢٠٠٣١٢١٠٠١

د. محمد عبد الحميد
رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧

د. مفتاح الهدى
رقم التوظيف: ١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

اعتماد

عميد الدراسات العليا

أ.د. أمي سنبله

رقم التوظيف: ١٩٧١٠٨٢٦١٩٩٨٠٣٢٠٠٢

إقرار أصالة الطالبة

أنا المواقع أدناه، وبياناتي كالتالي:

الاسم : مائدة سافطري

الرقم الجامعي : ١١٧٢٠٠٤٣

العنوان : تحليل محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية
التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق المنهج المتكامل

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كليات الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسى ومازورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليف وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك. ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتوا، ١٨ مايو ٢٠١٧

الطالبة المقررة

مائدة سافطري

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من سرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أما بعد.

فبعناية الله وتوفيقه وبإذنه قد انتهت الباحثة من كتابة هذا البحث العلمي تحت الموضوع " تحليل محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيديّة منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق المنهج المتكامل " مع الرجاء ليكون هذا البحث العلمي نافعا للباحثة ولجميع المهتمين باللغة العربية، ولن أصل إلى هذه النهاية إلا بفضل عر وجل، وكل من ساعدني وأعانني بالمساعدات الكثيرة وأرشدني بالتوجيهات القيمة، فبهذا الواقع ينبغي للباحثة تقديم الشكر والتقدير إلى:

١. الفاضل أ. د. عبد الحارس كمدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢. الفاضل أ. د. أمي سنبلّة عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٣. الفاضل د. ولدانا ورغاديناتا رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٤. الفاضل د. محمد عبد الحميد بصفته المشرف الأول، و د. مفتاح الهدى بصفته المشرف الثاني، اللذان وجّها الباحثة وأرشدها وأشرف عليه بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذه الرسالة.

٥. جميع أساتذتي في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين قدموا العلوم والمعارف والتشجيع للباحثة، وجزاهم الله خير الجزاء.

والله نسأل أن يجعل أعمالهم خالصة لوجهه الكريم، وأن يحسنهم ظاهرا وباطنا مع حسن الخواتم، وأن يبعثهم ويسكنهم كفاكا محدودا مع الأولياء وعباده الصالحين والفائزين في جنات النعيم، آمين يا مجيب السائلين يا رب العالمين.

الباحثة، ١٨ مايو ٢٠١٧

مائدة سافطري

مستخلص البحث

مائدة سافطري. ٢٠١٧. تحليل محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق المنهج المتكامل، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول الدكتور محمد عبد الحميد، المشرف الثاني الدكتور مفتاح الهدى الماجستير.

الكلمات الإشارية: الكتاب المدرسي الجديد، منهج متكامل

الكتاب التعليمي يمثل دورا تعليميا أساسيا في تربية النشء، فإنه يصبح قيمة تربوية عليا، ينبغي أن يصمم بعناية من حيث اختيار مكوناته وتنظيم خبراته التعليمية وإنتاجه شكلا ومضمونا بما يلاءم الأسس العرفية والنفسية والتربوية والفنية والتقنية والمعلوماتية ليكون أداة تعليمية فاعلة تيسر على الدارسين عملية التعلم، وتسهم في تحقيق الأهداف التربوية الموجهة لبناء الإنسان المتكيف مع المستجدات والذي يقوم بدور اجتماعي متميز يسهم في بناء الوطن ويتفاعل مع الآخرين ويحترم الحضارات الإنسانية. أضف إلى ذلك فإن معرفة خصائص المتعلمين من أجل تفصيل المعرفة العلمية مسألة في غاية الأهمية عند بناء الكتاب التعليمي لكل فئات المتعلمين. تعزم الباحثة تحليل "كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات" لمركز اللغة جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية على ضوء المنهج المتكامل لأن تأليف هذا الكتاب لم يستوف بالنظريات والشروط اللازمة، منها عدم تعرف الكتاب، وعدم إرشاد المعلم، وموضوع الكتاب لا يناسب المحتوى الكتاب، والأخطاء في الكتابة كالفواصل المنقلب.

ومشكلات هذا البحث هي: كيف محتوى الكتاب التعليمي "كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات" وفق أسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد؟ وكيف محتوى الكتاب التعليمي "كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل

لفهم وترقية المفردات" وفق معيار المنهج المتكامل؟ ويهدف هذا البحث إلى اكتشاف محتوى الكتاب التعليمي "كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات" وفق أسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد واكتشاف محتوى الكتاب التعليمي "كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات" وفق معيار المنهج المتكامل.

وتستخدم الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي على المدخل الكمي. وأدوات البحث بطريقتين هما طريقة الاستبانة والوثائق. وصدق أدوات البحث يقوم به الخبيران اللذان يهتمان بهذا المجال وهما المحاضران في المادة تطوير التقويم. وإجراءات البحث هي توضيح مشكلات البحث، وتقوم دراسة مكتوبة، وتعيين مكونة التحليل، وضع الرمز لإجابة الأسئلة، وجمع البيانات وتحليلها، وكتابة نتائج البحث.

وأما نتائج هذا البحث ففي تحليل محتوى كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات على أساس إعداد الكتاب التعليمي الجيد لتعليم اللغة العربية بإعداد رشدي أحمد طعيمة من ٨ عناصر و ٣٧ أسئلة واختيار الإجابة ٣ بالدرجة حول (٢-٠)، بتحصيل النتيجة ٢٩,٩٩% بصفة ناقص. وفي تحليل محتوى كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات وفق المنهج المتكامل من ٤ عناصر و ٢٠ أسئلة واختيار الإجابة ٣ بالدرجة حول (٢-٠)، بتحصيل النتيجة ٢٨,١٢% بصفة ناقص.

ABSTRAK

Maida Safitri, 2017. Analisis Buku “*Kitab al-Tadrib Durus al-Lughoh al-‘Arabiyah al-Tamhidiyah Manhaj Mutakamil Li Fahmi Wa Tarqiyah al-Mufradat*”, Tesis, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Pembimbing: Dr. H. M. Abdul Hamid dan Dr. H. Miftahul Huda.

Kata Kunci: Buku Ajar yang baik, Kurikulum Terpadu

Buku ajar memerankan peranan yang penting dalam perkembangan pendidikan, sehingga menjadikan nilai pendidikan tinggi. Dalam mendesain buku ajar seharusnya memperhatikan pemilihan komponen-komponen, mengatur keilmuan pengajaran, dan hasil yang akan dicapai dengan melihat kepada asas pengetahuan, psikologi, pendidikan, seni, teknologi dan informasi, sehingga buku ajar tersebut efektif, memudahkan pengajar dalam proses belajar mengajar, memiliki kontribusi dalam mencapai tujuan pendidikan yang diharapkan, untuk membangun insan yang berkompeten yang memiliki peranan social yang baik dengan berkontribusi dalam membangun Negara, bekerjasama dengan masyarakat, dan menghormati berbagai macam budaya. Selain itu, mengetahui karakteristik peserta didik karena dengan mengetahuinya merupakan hal yang paling utama ketika menyusun sebuah buku ajar untuk setiap kelompok peserta didik. Peneliti ingin menganalisis buku “*Kitab al-Tadrib Durus al-Lughoh al-‘Arabiyah al-Tamhidiyah Manhaj Mutakamil Li Fahmi Wa Tarqiyah al-Mufradat*”, milik pusat bahasa STAIN Tulungagung berdasarkan kurikulum terpadu. Penulisan buku ini belum memenuhi teori dan syarat yang seharusnya ada dalam kurikulum terpadu, diantaranya tidak adanya identitas buku, tidak ada pedoman guru, judul buku tidak sesuai dengan isi buku, terdapat kesalahan dalam penulisan, seperti koma yang terbalik.

Rumusan masalah penelitian ini: Bagaimana kesesuaian isi buku ajar “*Kitab al-Tadrib Durus al-Lughoh al-‘Arabiyah al-Tamhidiyah Manhaj Mutakamil Li Fahmi Wa Tarqiyah al-Mufradat*” dengan asas penyusunan buku ajar yang baik? Bagaimana kesesuaian isi buku ajar “*Kitab al-Tadrib Durus al-Lughoh al-‘Arabiyah al-Tamhidiyah Manhaj Mutakamil Li Fahmi Wa Tarqiyah al-Mufradat*” dengan standar kurikulum terpadu? Adapun tujuan penelitian ini adalah mendeskripsikan kesesuaian isi buku ajar “*Kitab al-Tadrib Durus al-Lughoh al-‘Arabiyah al-Tamhidiyah Manhaj Mutakamil Li Fahmi Wa Tarqiyah al-Mufradat*” dengan asas penyusunan buku ajar yang baik, dan kesesuaian isi buku ajar “*Kitab*

al-Tadrib Durus al-Lughoh al-'Arabiyah al-Tamhidiyah Manhaj Mutakamil Li Fahmi Wa Tarqiyah al-Mufradat” dengan standar kurikulum terpadu.

Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan metode deskriptif analisis dengan menggunakan pendekatan kuantitatif. Instrument penelitian menggunakan angket dan dokumentasi. Validasi instrument penelitian dilakukan oleh dua ahli yang pakar dalam bidang ini, sekaligus dosen mata kuliah pengembangan evaluasi. Prosedur penelitian meliputi: menjelaskan masalah penelitian, melakukan kajian pustaka, menentukan komponen analisis, menentukan pertanyaan analisis, membuat rumus untuk menjawab pertanyaan, mengumpulkan data dan menganalisisnya, dan menulis hasil penelitian.

Adapun hasil penelitian ini adalah dari 8 unsur, 38 pertanyaan dan dengan tingkatan nilai dari 0–2 tentang penyusun buku ajar yang baik menurut Rusydi Ahmad Thu'aimah menghasilkan 29,99%, hal ini menandakan bahwa buku ajar kurang terpadu. Sedangkan dari 4 unsur, 20 pertanyaan dan dengan tingkatan nilai 0–2 tentang keterpaduan buku ajar, menghasilkan 28,12%, hal ini menandakan buku ini kurang terpadu.

ABSTRACT

Maida Safitri, 2017. Book Analysis of “*Kitab al-Tadrib Durus al-Lughoh al-‘Arabiyah al-Tamhidiyah Manhaj Mutakamil Li Fahmi Wa Tarqiyah al-Mufradat*”, Thesis, Post Graduate Program in Arabic Language Education, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor Dr. M. Abdul Hamid and Dr. H. Miftahul Huda

Keyword: Good Educational Book, Integrated Curriculum

Educational book plays great role in education development and its make high value in education. There are many things that should be considered at designing text book such as choosing the book elements and the experiences of education that should be compatible with bases such as knowledge, psychology, education, arts, etc that made instrument of education effective according to the students and have important role in implementing education goals, which plays a social role distinct contribution to the building of the nation and interact with others and respect human civilizations. In addition, knowing the characteristics of learners in order to elaborate scientific knowledge is a very important issue when constructing the educational book for all classes of learners. The researcher choose to analyze “*Kitab al-Tadrib Durus al-Lughoh al-‘Arabiyah al-Tamhidiyah Manhaj Mutakamil Li Fahmi Wa Tarqiyah al-Mufradat*” which is used by Language Center at STAIN Tuluangung based on integrated curriculum because this book did not meet the theories and conditions necessary, including not knowing the book, and not to guide the teacher, the subject of the book does not fit the content of the book and errors in writing.

The problems of thic research are: How does the content of the educational book “*Kitab al-Tadrib Durus al-Lughoh al-‘Arabiyah al-Tamhidiyah Manhaj Mutakamil Li Fahmi Wa Tarqiyah al-Mufradat*” on the basis of the preparation of a goog educational book? And how the content of the text book “*Kitab al-Tadrib Durus al-Lughoh al-‘Arabiyah al-Tamhidiyah Manhaj Mutakamil Li Fahmi Wa Tarqiyah al-Mufradat*” according to the standard of the integrated curriculum? The purpose of this research is to discover the content of the educational book “*Kitab al-Tadrib Durus al-Lughoh al-‘Arabiyah al-Tamhidiyah Manhaj Mutakamil Li Fahmi Wa Tarqiyah al-Mufradat*”, based on the principles of preparing the good educational book and the discovery of the content of the educational book.

In this research, the researcher uses the analytical descriptive approach to quantitative input. The search tools are in two ways: the method of identification and documentation.

The research tools are in two ways: the method of identification and documentation. The research tools used by the two experts in this field, namely the lecturer in the article, the development of evaluation. The research procedures are to clarify research problems, to conduct a written study, to set up the analysis component, to set the analysis question, to develop the code to answer the questions, to collect and analyze the evidence, and to write the search results.

The results of this research are in the analysis of the content of the introductory book in the Arabic Language. The results of this study are based on the preparation of the good textbook for the Teaching of Arabic Language by Rusydi Ahmad Thu'aimah with 8 elements, 37 questions and 3 choices of answer, with a score between 0-2, with a score of 29,99%. In the analysis of the content of the introductory book in the Arabic Language, the results of the integrated curriculum are divided into 4 elements, 20 questions and the choices of answer 3 with a score of 0-2, with a result of minus 28,12%

قائمة الجداول

٣٢	١. جدول رقم ١

٣٦	٢. جدول رقم ٢ معايير
٣٩	٣. جدول رقم ٣ عناصر التحليل وأسئلتها
٤٢	٤. جدول رقم ٤ الأسئلة من جانب محتوى الكتاب
٤٤	٥. جدول رقم ٥ المفردات في الوحدة الأولى
٤٥	٦. جدول رقم ٦ الأسئلة من جانب تقديم المفردات
٤٧	٧. جدول رقم ٧ الأسئلة من جانب تدريس النحو
٤٩	٨. جدول رقم ٨ الأسئلة من جانب محتوى الثقافي
٥١	٩. جدول رقم ٩ الخطاء اللغوي في المفردات
٥٢	١٠. جدول رقم ١٠ الخطاء اللغوي في التراكيب
٥٤	١١. جدول رقم ١١
٥٥	١٢. جدول رقم ١٢ الأسئلة من جانب المهارات اللغوية
٥٧	١٣. جدول رقم ١٣ الأسئلة من جانب طريقة التدريس
٥٩	١٤. جدول رقم ١٤ الأسئلة من جانب التدريبات والتقويم
٦١	١٥. جدول رقم ١٥ الأسئلة من المواد المصاحبة
٦٢	١٦. جدول رقم ١٦ نتائج النسبة المئوية وصفقتها
٦٤	١٧. جدول رقم ١٧ عناصر التحليل وأسئلتها

٦٥	١٨. جدول رقم ١٨ أسئلة مجال التكامل
٦٦	١٩. جدول رقم ١٩ أسئلة درجة التكامل
٦٩	٢٠. جدول رقم ٢٠ أسئلة العمق
٧١	٢١. جدول رقم ٢١ أسئلة المرونة
٧٢	٢٢. جدول رقم ٢٢ نتائج النسبة المئوية وصفاتها

قائمة الملاحق

١. استبانة تحكيم الخبراء في تحليل محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق أسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد.
٢. استبانة تحكيم الخبراء في تحليل محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق المنهج المتكامل.

محتويات البحث

أ	الغلاف

ب	الغلاف الثاني
ج	استهلال
د	إهداء
هـ	موافقة المشرف
و	اعتماد لجنة المناقشة
ح	اقرار أصالة الطالبة
ك	شكر وتقدير
ي	مستخلص البحث
ل	مستخلص البحث الإندونيسي
ن	مستخلص البحث الإنجليزي
ع	قائمة الجداول
ص	قائمة الملاحق
ق	محتويات البحث

الفصل الأول: الإطار العام

أ.	مقدمة
ب.	أسئلة البحث
ج.	أهداف البحث

٥ أهمية البحث	د.
٦ تحديد المصطلحات	هـ.
٦ حدود البحث	و.
	
٧ الدراسات السابقة	ز.

الفصل الثاني: الإطار العام

المبحث الأول: الكتاب التعليمي

١٠ تعريف الكتاب التعليمي	أ.
١١ أهمية الكتاب التعليمي	ب.
١٢ أسس إعداد الكتاب التعليمي	ج.
١٨ مواصفات الكتاب التعليمي الجيد	د.
	
١٩ عناصر الكتاب التعليمي الجيد	هـ.
١٩ أدوات تحليل محتوى الكتاب التعليمي	و.

المبحث الثاني: المنهج المتكامل في تدريس اللغة العربية

٢٢ مفهوم المنهج المتكامل	أ.
	
٢٤ الأسس التي يقوم عليها التكامل	ب.
٢٥ أبعاد التكامل	ج.
٢٧ أهداف تطبيق التعليم التكاملي	د.
٢٨ خطوات المنهج المتكامل في التدريس	هـ.

الفصل الثالث : منهجية البحث

أ.	منهج البحث	٣١
ب.	أدوات البحث	٣١
ج.	صدق أدوات البحث	٣٣
د.	مصادر البيانات	٣٤
هـ.	أسلوب تحليل البحث	٣٤
و.	مراحل تنفيذ الدراسة	٣٥

الفصل الرابع : عرض البيانات تحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : البيانات العامة للكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق المنهج المتكامل نبذة تاريخية عن تأسيس المدرسة	٣٧
--	----

المبحث الثاني: تحليل محتوى الكتاب المبحث الأول : البيانات العامة للكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق أسس	إعداد الكتاب التعليمي الجيد	٣٨
أ.	محتوى الكتاب	٣٩
ب.	المفردات	٤٣
ج.	تدريس النحو	٤٦
د.	محتوى الثقافي	٤٨
هـ.	المهارات اللغوية	٤٩

٥٦ طريقة التدريس	و.
٥٨ التدريبات والتقويم	ز.
٦٠ المواد المصاحبة	ح.

المبحث الثالث: تحليل محتوى الكتاب (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيديّة منهج

٦٤ متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق معيار المنهج المتكامل	
٦٥ مجال التكامل	أ.
٦٦ درجة التكامل	ب.
٦٧ العمق	ج.
٧١ المرونة	د.

الفصل الخامس : ملخص نتائج والتوصيات والمقترحة

٧٣ ملخص نتائج البحث	أ.
٧٣ التوصيات والمقترحة	ب.
٧٤ قائمة المراجع	

الفصل الأول

الإطار العام

أ. المقدمة

لقد كان الكتاب التعليمي قبل عقد الخمسينات في الوطن العربي لا يختلف عن أي كتاب أدبي أو علمي يوجد في المكتبات العامة، وبعد عقد الخمسينات بدأت الكتب التعليمية تتميز عن غيرها من الكتب، بفضل التقدم التربوي الذي نتج عن علم النفس التربوي، ونظريات المنهاج التربوي والفلسفات التربوية، وتكنولوجيا التعليم^١. فأعطيت الكتب التعليمية عناية خاصة لم تكن تحظى بها من قبل، من حيث، تحديد مناهجها وتأليفها، في ضوء هذه المناهج، ثم تقويمها للتأكد من أنها قد ألقت في ضوء المنهاج وتوفرت فيها الشروط الأساسية، التي كانت تشترطها المؤسسة التربوية.. من حيث، المقدمة، ومناسبة المادة التعليمية، والتشاطات التعليمية، وأسئلة التقويم، والصور والرسومات التعليمية، وطباعة الكتاب وإخراجه، بما يتلاءم مع خصائص الطلبة.. ومن الملاحظة المنظمة والخبرة العملية في هذا المجال، أستطيع القول أن الكتب التعليمية في المدارس الرسمية، مازالت بعيدة عن الصفات التربوية التي تساعد الطلبة على تسهيل عملية التعلم، وتقديم المادة التعليمية وفق نظرية أو نموذج تعليمي قابلاً للانتقائية والفهم، ويسهم في تقوية دافعية الطلبة للاستمرار في التعلم، ويشكل نموذجا تعليميا في اكتساب المعرفة بصورة متقنة، تؤكد على الفهم والقدرة على التطبيق، علاوة على كونه بيئة تعليمية تكسب المتعلم خصائص منهجية في البحث والتفكير واكتساب المعرفة وتطبيقها في مواقف حياتية.. وحتى لو ارتقى تصميم

^١ محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، (عمان: دار المسيرة للنشر

الكتاب التعليمي من حيث المادة التعليمية وتنظيمها وعرضها وتدعيمها بالنشاطات التعليمية اللازمة والأنشطة التقويمية كانت بدلالة الأهداف المقصودة.^٢

ويشكل الكتاب التعليمي في المؤسسة التربوية، أهم مصدر تعليمي، لأنه يمثل أكبر قدر من المنهاج التربوي المقرر، ويوفر أعلى مستوى من الخبرات التعليمية الموجهة لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، لهذا فإنه الكتاب التعليمي يمثل مكانة مركزية في النظام التربوي العربي بخاصة، وقد يعود ذلك إلى أن الكتاب التعليمي هو أيسر المصادر التعليمية العلمية التي تتوفر للدارس في بيئته العامة والخاصة بسبب عوامل متشابهة ذات جذور تاريخية وثقافية واقتصادية واجتماعية ونفسية وتربوية لا داعي لتفسيرها في هذا المقام.^٣

ونظرا لأن الكتاب التعليمي يمثل دورا تعليميا أساسيا في تربية النشء، فإنه يصبح قيمة تربوية عليا، ينبغي أن يصمم بعناية من حيث اختيار وكوناته وتنظيم خبراته التعليمية وإنتاجه شكلا ومضمونا بما يلاءم مع الأسس العرفية والنفسية والتربوية والفنية والتقنية والمعلوماتية ليكون أداة تعليمية فاعلة تيسر على الدارسين عملية التعلم، وتسهم في تحقيق الأهداف التربوية الموجهة لبناء الإنسان المتكيف مع المستجدات والذي يقوم بدور اجتماعي متميز يسهم في بناء الوطن ويتفاعل مع الآخرين ويحترم الحضرات الإنسانية. أضف إلى ذلك فإن معرفة خصائص المتعلمين من أجل تفصيل المعرفة العلمية مسألة في غاية الأهمية عند بناء المتاب التعليمي لكل فئات المتعلمين.

وأما مشكلة المناهج المستخدمة في عملية التعليم في الجامعة، ففي البداية كان تعليم اللغة العربية بالجامعات الحكومية يسير على منهج المواد المنفصلة، حيث لكل من الكليات استقلالها في تنفيذ عملية التعليم وإداراتها. ومعظم المناهج

^٢ المرجع النفس، ص: ٥٢-٥٣

^٣ المرجع النفس، ص: ٣١٠

المستخدمة تنقصها مهارة التعبير شفها كان أم كتابيا. كل هذا جعل رجال وزارة الشؤون الدينية ومديري الجامعات يعيدون النظر في المنهج ويرون ضرورة توحيد المنهج، فغيروا منهج المواد المنفصلة من نحو وصرف وبلاغة وغير ذلك إلى منهج نظرية الوحدة أي النظرية التكاملية كما استعملوا الطريقة السمعية تحقيقا لرغبتهم في إكساب الطالب المهارات اللغوية الأربع التي هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

ويبدو أن هذا المنهج الجديد لتعليم اللغة العربية لم يسر بالسهولة، لا هناك نوع من الانتقادات من أنصار المنهج القديم، وإضافة إلى ذلك عدم توافر الأساتذة الذين يستوفون الشروط للمنهج الجديد.

وبتطور المنهج الجديد يتطور إعداد أو تأليف الكتاب لتعليم اللغة العربية للمتكلمين بلغة أخرى وهو عمل شائك على غير ما يتصور البعض، بل إن إعداد درس واحد من دروس الكتاب يستلزم معرفة وثيقة بجوانب متداخلة في اللغة وعلوم الحوار من تربية واجتماع وعلم النفس بخاصة ما يميز تعليم الناطق باللغة من غير الناطق بها وهو تمييز يجد التعبير عنه في الفروق البائنة بين كتاب لتعليم اللغة للطفل الناطق بها وللراشد غير الناطق بها بفعل اختلاف هيئات اكتساب اللغة في الحالتين حيث تتمايز من ثم استراتيجيات التعليم في كل وضع تعليمي عن الآخر بما يوجب مراعاة دقيقة لهذه الفروق. ولعل إحدى عقبات تعلم العربية في العالم الإسلامي هي المشقة البالغة التي يجدها الدارس في متابعة الدرس من كتاب أعد في الأصل للطفل العربي وقد كانت هيئات ومؤسسات تقوم بتوفير هذه الكتب التعليمية لمراكز التعليم الديني في أرجاء العالم الإسلامي مما بذر في كثير من الدارسين فكرة بالغة الخطأ عن عسر اللغة العربية وليس العسر في اللغة العربية بل في توهم تعليمها لغير الناطق بها على النحو الذي يتعلمه بها الدارس في لغته العربية لغة أصلية.

وقد يختلف خبراء تعليم اللغات الثانية في معنى اللغة وفي أهداف تعليمها ومع ذلك فإنهم يتفقون على أن تعلم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم اللغة الثانية وشرط من شروط إجادتها. ويعتمد نجاح المعلم في تدريس المفردات على عدة عوامل منها مفهومه للمقصود بتعلم المفردات، وكيفية تقديمها وفهمه لفلسفة الكتاب المقرر في تقديم المفردات وأخيرا طريقة تعليمها للدارسين.^٤

انطلاقا مما السابق تعزم الباحثة تحليل "كتاب التدريب: دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات" لمركز اللغة جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية على ضوء المنهج المتكامل لأن تأليف هذا الكتاب لم يستوف بالنظريات والشروط اللازمة، منها:

١. عدم تعريف الكتاب
٢. عدم إرشاد المعلم
٣. موضع الكتاب لا يناسب بمحتوى الكتاب
٤. الأخطاء في الكتابة، كالفواصل المنقلب

ب. أسئلة البحث

بناء مما سبق طرحت الباحثة سؤالين كما يلي:

١. كيف محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب: دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق أسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد؟
٢. كيف محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب: دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق معيار المنهج المتكامل؟

^٤ رشدي أحمد طعيمة، المرجح في تعليمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى)،

ج. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

١- لمعرفة ملائمة محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب: دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق أسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد.

٢- لمعرفة ملائمة محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب: دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق معيار المنهج المتكامل.

د. أهمية البحث

إن أهمية هذا البحث هي:

١- أهمية نظرية

أ) أن تكون نتيجة البحث ميدان تدريب الباحثة في تحليل الكتاب التعليمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

ب) لتكون مساعدة لتطبيق المنهج المتكامل لترقية الكفاءة اللغوية في المستوى الجامعة حتى تكون مهارات لغوية الدارسين ترتقي اكتسابا سهلا.

٢- أهمية التطبيقية

أ) للباحث، أن يعطي نتيجة هذا البحث تدريباً في تحليل الكتاب التعليمي على ضوء المنهج المتكامل.

ب) لمعلمي اللغة، أن يكون هذا البحث توفير الكتاب التعليمي مراجعاً مناسباً لمعايير الجودة والمنهج المستخدم وللوصول بالطلبة إلى الأهداف المرجوة.

ج) لمؤلف الكتب التعليمية، أن يكون التقييم في تأليف الكتب التعليمية الجيدة في المستقبل.

هـ. تحديد المصطلحات

إن المصطلحات المستخدمة في هذا البحث هي:

١- تحليل المحتوى: أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف

الموضوعي المنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة الاتصال.^٥

٢- الكتاب التعليمي: كتب المحتوى المدرسي الذي فيه مجموعة من العوامل المعرفية

والمهارات والمواقف وترتيبها بشكل منتظم بحيث يمكن للمعلمين والطلبة

استخدامه في تعلم اللغة العربية.^٦

٣- المنهج المتكامل: الطريقة التي تتجمع بها أجزاء الكل في وحدة. أي يعنى تكامل

المنهج أن تتكامل وتترابط أجزائه وتتماسك معا بحيث تساعد الطالب على أن

يفهم مجتمعه وأن يجد له مكانا فيه وأن يتكيف معه وأن يسهم في تطويره.

و. حدود البحث

تحدد الباحثة في بحثها على الحد التالي:

١- الحدود الموضوعية

تحدد الباحثة موضوع بحثها في تحليل الكتاب التعليمي (كتاب التدريب: دروس

اللغة العربية التمهيديّة منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) على ضوء المنهج

المتكامل.

^٥ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليمي العربية، (مكة المكرمة: جامعة أم

القرى، ١٩٥٨)، ص: ٣٧

^٦ ترجم من M. Abdul Hamid, dkk, **Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi**,

Materi dan Media, (UIN MALIKI Press, 2008) p.73

٢- الحدود الزمانية

يجري هذا البحث في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ في سميستير الأول ٢٠١٦ والكتاب التعليمي المطبع سنة ٢٠١٢.

ز. الدراسات السابقة

لقد سبقت بحوث عن الكتاب المدرسي وحصلت على النتائج المتنوعة، ومن هذه البحوث هي:

١- البحث الذي قام به أحمد نور خالص وعنوانه **تقويم المحتوى الثقافي في سلسلة**

العربية بين يديك لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في سنة ٢٠٠٧.

النتيجة: هذا البحث قام الباحث بالبحث التجريبي عن طريقة معاملة نحو الموضوع مع وجود المقيد. كان موقف الباحث هو الكشف عن أشكال وموضوعات المحتوى الثقافي في العربي، عن أهداف تعليم المحتوى الثقافي وعن طريق تعليم المحتوى الثقافي وعن وسائل تعليم المحتوى الثقافي، الكشف عن استيعاب التلاميذ الناطقين بغير العربية نحو المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك.

٢- البحث الذي قام به محمد رفيق فطرة الله وعنوانه **تحليل المحتوى الثقافي في**

الكتاب المدرسي العربية للناشئة -الجزأين الأول والثاني- (دراسة وصفية تحليلية تقويمية، رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في سنة ٢٠١١.

النتيجة: بحث هذا البحث في وصف المحتوى الثقافي العربي في كتاب العربية للناشئين. أما نتائج هذا البحث أن يخدم هذا الكتاب (العربية للناشئين - الجزئين الأول والثاني) بالصورة خدمة جيدة وبالشكل الفني الجيد ويجعل الحوار كمدخل أساسي فلذا يركز على الفهم والتحدث أكثر بشكل مباشر، ثم على مبدأ القراءة، ويهمل مهارة الإستماع. ويستخدم الكتاب اللغة العربية الفصيحة والصحيحة ولا استخدام أي اللغة الوسيطة ويربط بالشكل إلى حد ما وقد أعد الكتاب يتعامل مع الثقافة بالتوازن لا بأس به، يرد فيه الثقافة المحلية البيئية والتعليمية والموقف الإجتماعية.

٣- البحث الذي قام به أمي سعادة وعنوانه إعداد الكتاب التعليمي لتعليم اللغة المفردات العربية للأطفال قبل المدرسة (بحث تجريبي في روضة الأطفال "المسيطة" ببالونج بندو سيدوهارجو)، رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في سنة ٢٠١٠.

النتيجة: أن الكتاب التعليمي مناسب لتعليم المفردات للأطفال قبل المدرسة من خلال التجربة شاهدت الباحثة إن شجاعة الأطفال في عملية التعليم قد أصبحت ذي قبل متعمدا على بيانات البحث يستخلص أن نتيجة التصميم المطبوعة في الكتاب التعليمي فعالية لتعليم المفردات للأطفال قبل المدرسة من حيث فهم المعنى وفهم الكلمة، ويدل على فعالية هذا الكتاب المصمم مما يدل أن الطلبة حصلوا ٨٢،٥٠ أن النتيجة المعدلة المتحلصة من التطبيق على النتيجة المرجوة.

٤- البحث الذي قام به ستي نظرة الخيرة وعنوانه تطوير الكتاب التعليمي لمادة النحو الثاني المزود بالقصص بجامعة إندونيسيا التربوية (UPI) بندونج جاوى الغربية، رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في سنة ٢٠١١.

النتيجة: هذا البحث إنتاج الكتاب التعليمي لمادة النحو الثاني المزود بالقصص ويشتمل هذا الكتاب على الأهداف والقصة والتدريبات خاص لكل الدرس والتدريبات العامة ونموذج الإعرات والخلاصة والمفردات الجديدة والمصطلحات النحوية والصرفية. ويكامل هذا الكتاب بدليل المعلم ومن عناصرها الألعاب اللغوية التي يستطيع المدرس أن يختارها حسب الحاجة في الفصل.

تعليق البحث:

وقد بحث في السابقة عن الكتاب المدرسي، يذكر في بحث فقط عن تحليل المحتوى وإعداد وتطوير من ناحية عنصر المعين، ولكن لم يذكر بحث من ناحية عناصر العامة من الكتاب التعليمي. مثل التوازن بين العناصر اللغوية ومن المهارات اللغوية الأربعة. ولم يختص بالمنهج المستخدم المعين.

موقف الباحثة:

إن البحوث والرسالات والمقالات العلمية التي تناول الدراسة الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية كانت كثيرة. ولكن البحث العلمي عن تحليل الكتاب المدرسي من ناحية العامة والمتكاملة مازالت نادرة. فكان موقف الباحثة في كتابة هذا البحث هو أن تكشف الباحثة عن تحليل محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب: دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) دراسة وصفية تحليلية تقويمية، ومن هنا ينظر الباحثة لتحليل المحتوى في الكتاب التعليمي على وفق معيار المنهج المتكامل.

الفصل الثاني

الإطار العام

بحثت الباحثة النظريات المستخدمة للبحث في هذا الفصل، ويتكون من مبحثين:
الكتاب التعليمي، والمنهج المتكامل.

المبحث الأول: الكتاب التعليمي

أ- تعريف الكتاب التعليمي

الكتاب التعليمي هو الذي فيه مجموعة من العوامل والمعرفة والمهارات والمواقف وترتيبها بشكل منتظم بحيث يمكن استخدامه المعلمون والطلبة في تعلم اللغة العربية. والكتاب التعليمي هو أحد المصادر التعليمية الذي كان ينمط المعرفة، ويضعف التفكير، ويعزز الحفظ والاستدكار، ويبعد الطلبة عن القراءة من أجل الثقافة والاستمتاع، ولا يشكل أية اتجاهات إيجابية نحو بحث العلمي والتفكير الناقد، ويربط الطلبة بالماضي وتقديس التراث، ويخوفهم من علم المغامرات للولوج في المستقبل.^٧

الكتاب التعليمي هو الكتاب الأساسي الذي يوزع على الدارسين، بغرض استيعاب مادته العلمية وأداء الاختبار النهائي فيه، بحيث نتوقع منه أن يحقق أهدافه اللغوية والتربوية والنفسية والثقافية في المدة الزمانية المقررة له.^٨

ويشتمل هذا الكتاب على عدد من الدروس أو الوحدات، صيغ في قالب نثرى أو شعري أو حوارى، واستند كمؤلف على أسس لغوية وتربوية ونفسية وثقافية.

^٧ محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، (عمان: دار المسيرة للنشر

والتوزيع، ٢٠٠٤)، ص: ٥٣

^٨ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار

الغالي، ١٩٩١)، ص: ١٠

ويختلف هذا الكتاب من مستوى تعليمي لآخر، كما يختلف في طريقة عرضه للموضوعات وفق سن الدارس وعمره العقلي ومدى خبرته السابقة باللغة، وبالجملة يختلف في مقروئته من حيث السهولة والصعوبة للمفردات والتراكيب وفق الأهداف المهارية اللغوية التي من أجلها ألف.^٩

ب- أهمية الكتاب التعليمي

يضل التسليم بأهمية الكتاب التعليمي أمرا لا يحتاج إلى تقرير، فعلى الرغم مما قيل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة يبقى للكتاب التعليمي مكانته المنفردة في العملية التعليمية.

فعملية التدريس أيا كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب التعليمي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساسا باقيا لعملية تعلم منظمة، وأساسا دائما لتعزيز هذه العملية، ومرافقا لا يغيب للاطلاع المسبق والمراجعة الحالية، وهو بهذا ركن عام من أركان عملية التعليم، ومصدر تعليمي يلتقي عنده والمتعلم وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج، ولذلك تعتبر نوعية وجود الكتاب التعليمي من أهم الأمور التي تشغل بالمهتمين بالمستوى والمادة التعليمية وطريقة التدريس.^{١٠}

وتزداد أهمية الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المبني على أسس لغوية وتربوية سليمة. وتزداد معها حاجتنا إليه عندما ننظر فيما قدم للميدان من كتب سواء منها ما قدمته أو أشرفت عليه جهات خارجية أو جهات عربية إسلامية.^{١١}

^٩ المرجع النفس

^{١٠} محمود كامل الناقة، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مكتبة التربية العربي لدول الخليج،

٢٣٩، ص: ١٤٣٠هـ)، ص: ٢٣٩

^{١١} المرجع النفس، ص: ٢٣٩

ج- أسس إعداد الكتاب التعليمي

ويلزم عند إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين مراعات أسس إعداد الكتاب. يقصد بأسس إعداد الكتاب هنا، مجموعة من المعلومات التي يقوم بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجها في شطله النهائي، وطرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة. والوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتاب، فضلا عن توفر عدد من الأدوات والقوائم والنصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب. ويقصد بذلك أيضا ما يقوم به المؤلف من عمليات لازمة لإعداد الكتاب سواء أكانت بحوث أجراها أك أدوات وقوائم أعدها أم نصوصا رجع إليها أم تجريبا قام به.^{١٢}

ورأى ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله أنه يلزم عند إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أن تراعي فيها الأسس الآتية:^{١٣}

١- الأسس الثقافية والاجتماعية

عند إعداد كتاب لتعليم اللغة العربية للأجانب فينبغي أن يكون له طابع اجتماعي وثقافي إسلامي، يعني أنه يخدم لغتنا وثقافتنا ذلك من خلال مراعاة الآتي:

أ- لأن يكون محتواه عربيا إسلاميا، وذلك بأن تقدم الموضوعات التي تتناول هذا الجانب بصورة حقيقية غير مشوهة، وبصورة مبسطة تعين الدارس على فهم حقيقة الثقافة الإسلامية.

^{١٢} حسن عبد الرحمن الحسن، دراسات في المناهج وتأصيلها، مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في

البرنامج الخاص، د.ن، ١٤٢٤هـ)، ص: ٧٤-٧٥

^{١٣} ناصر عبد الله الغالي وآخرون، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الإعتصام، دون

تاريخ)، ص: ٢٦-٢٧

ب- بأن يتضمن المحتوى التعليمي للكتاب عناصر الثقافة المادية والمعنوية بصورة تتناسب وأغراض الدارسين الأجانب.

ج- ضرورة الاهتمام بالتراث العربي وخصائصه التي على رأسها الطابع الإنساني ورفع مكانه العلم والعلماء

د- انتقاء الثقافة العربية في ضوء حاجات وما تناسب مع الدارسين واهتمامهم من تعلم اللغة والثقافة

هـ- التدرج في تقديم الثقافة من المحسوس إلى المعنوي، ومن البسيط إلى المركب ومن الجزء إلى الكل.

و- الاهتمام بالثقافة الإسلامية وتوظيفها في تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الدارسين الأجانب -إن وجدت- وتعديل الاتجاهات السلبية نحوها.

ز- مراعاة التغيرات الثقافية والاجتماعية التي تطرأ على ثقافتنا، وهذا يتطلب أن يكون المنهج مرنا بحيث يمكن تكييف الموضوعات مع التغيرات التي تحدث داخل المجتمع الإسلامي.

ح- تقديم صور من عموميات الثقافة العربية وخصوصياتها، أي لا يشتمل الكتاب على نوع واحد من الثقافة.

ط- أن للدارسين أغراضا من تعلم اللغة والثقافة، ولكن من أصحاب اللغة أيضا أغراضا من تعليم لغتهم ونشر ثقافتهم، لذا فالحرص في المواد على تحقيق جانبيين أمر مهم.

ي- تزويد الدارسين بالاتجاهات الإسلامية والاتجاهات العلمية المناسبة.

ك- احترام الثقافات الأخرى، وعدم إصدار أحكام ضدها.

ل- مراعاة تقديم الجانب الثقافي في الكتاب المدرسي بما يتناسب مع عمر الدارس ومستواه الفكري والثقافي.

م- مساعدة الدارسين على عملية التطبيع الاجتماعي، تلك التي يتم فيها تكيف الأفراد مع ثقافتنا.

٢- الأسس والشروط النفسية المطلوبة في إعداد الكتاب المدرسي

على العموم أن المتعلم يشكل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، فهو المحور الذي تركز عليه، وأنه هو أولا وأخيرا هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلبا ضروريا عند إعداد محتوى المناهج الدراسية.

ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية.

وإذ كان هذا الأمر -الاختلاف في القدرات- ينطبق على أفراد المجتمع الواحد فإنه أخرى أن ينطبق على دارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها، حيث إنهم يأتون من بيئات شتى، ومن ثقافات متنوعة، وجنسيات مختلفة الأمر الذي يؤدي إلى اختلافهم في القدرات العقلية واستعدادهم لتعلم العربية، وبالطبع فإنهم يختلفون في دوافعهم وفي درجة اهتمامهم وسرعة تعلمهم للعربية، كما أن اختلاف المستويات الاقتصادية والاجتماعية له أثره على تحصيل اللغة، وهناك علاقة مطردة بين الطبقة الاجتماعية للدارس واتجاهه نحو تعلم اللغة الأجنبية.

ويؤكد علماء اللغة والتربية على وجود علاقة وثيقة بين أنماط نمو الفرد وبين قدرته على تعلم اللغة الأجنبية، كما أن هناك فرقا محسوبا بين تعلم الصغير وتعلم الكبير للغة الأجنبية هذا الفرق ينبغي أن يراعي في المواد المقدمة لكل منهما.^{١٤}

وهناك شروط نفسية التي يجب مراعاتها عند إعداد الكتاب المدرسي، وهي:^{١٥}

- أ- أن تناسب المواد الخصائص النفسية والثقافية للدارسين مفرقة في ذلك بين ما يقدم للصغار وما يقدم للكبار.
 - ب- أن تراعي المواد الفروق بين ميول واهتمامات وأغراض الدارسين من تعلم اللغة.
 - ج- أن تحدد مكانة كل مهارة من مهارات اللغة في المواد المقدمة، وما ينبغي أن يعطي لكل منها من هذه المواد.
 - د- أن تحدد بوضوح مستويات الأداء المطلوبة في كل مهارة من مهارات اللغة ومراعاة ذلك في المراحل المختلفة من المواد.
 - هـ- أن يتتابع تقديم المهارات وفق خطة واضحة تتناسب وتدرج مراحل نضج الدارسين، بحيث لا تقدم المهارة إلا في وقتها المناسب.
 - و- أن تلتفت المواد إلى المهارات بشكل تفصيلي
- أولاً: المهارات التي تتصل بالجانب الصوتي
- ثانياً: مهارات تعرف الكلمة وتحليلها وتركيبها.
- ثالثاً: مهارات تعرف الجملة وتحليلها وتركيبها.
- رابعاً: مهارات الفهم العام والفهم التفصيلي.

^{١٤} ناصر عبد الله الغالي وآخرون، المرجع السابق، ص: ٢٧-٢٨

^{١٥} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده

- تحليله - تقويمه، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م) ص: ٣٨-٣٩

- ز- أن تحقق المواد المطالب الأساسية للدارسين من تعلم اللغة.
- ح- أن تكون مشوقة جامعة بين الفكاهة والحكاية والنادرة وكل ما من شأنه أن يحقق الاستماع للدارس.
- ط- أن تراعي الفروق الفردية بين الدارسين في القدرات عن طريق التنوع في مستوى المواد.
- ي- أن تراعي المواد استعدادا الدارسين للتعلم، وأن تلجأ إلى وسائل متعددة لتنشيط هذا الاستعداد وتهيئته الدارس للتعلم.
- ك- أن تحقق المواد للدارس نوعا من الاشباع، أي تمكنه بشكل شريع من إتمام عملية الاتصال باللغة سماعا وحديثا.
- ل- أن تراعي المواد إثارة رغبة الدارسين واستعداداتهم لتعرف اللغة وزيادة معلوماتهم وإشباع حب استطلاعهم نحو ثقافتها وذلك عن طريق الأنشطة والممارسات.
- م- أن يستند إعداد المواد وتنظيمها إلى ما انتهت إليه نظريات التعلم من حقائق ومفاهيم.
- ن- أن تصاغ المواد وتنظم في ضوء الطرق الفعالة في تدريس اللغات.
- س- أن تهيء المواد دائما للدارس حل مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة وممارستها.
- ع- أن تتيح المواد للدارس فرصا تشجعه على استخدام ما تعلم في مواقف اتصال حقيقية شفوية وتحريية.

٣- الأسس اللغوية والتربوية المطلوبة في كتب تعليم اللغة العربية

ويقصد بها جانب المواد اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكيب التي تقدم في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المواد للدارسين.

وتناول اللغة المقدمة في كتب العربية كلغة ثانية تقدم على المستوى اللغوي والمستوى التربوي، فمثلا عند تقديم التراكيب العربية يلزم معرفة أي نوع من الجمل يقدم؟ هل الاسمية أو الفعلية؟ وهل تبدأ بالبسيطة أو المركبة؟ الاجابة من هذه الأسئلة من الصعب تناولها لغويا بمعزل عن الجانب التربوي، ومن ثم رأينا أن هذين الأساسين (اللغوي أو التربوي) يعدان أساسا واحدا وإن كان لكل منهما وظيفة ولكن من الصعب الفصل بينهما نظرا لتداخلها.^{١٦}

يقول رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، الأسس اللغوية التي ينبغي أن تراعى عند وضع المواد التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هي:^{١٧}

- أ. أن تعتمد المواد اللغة العربية الفصحى لغة له.
- ب. أن تعتمد المواد على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة معتمدة.
- ج. أن يلتزم في المعلومات اللغوية المقدمة بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة.
- د. أن تراعى الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (جمع الضكائر مثلا).
- هـ. أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست مصطنعة، أي تقدم اللغة صحيحة في بنائها وتراكيبها.
- و. أن تبني المواد على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعلمها.

^{١٦} ناصر عبد الله الغالي، المرجع السابق، ص: ٣٥

^{١٧} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: ٦٤-٦٥

- ز. أن تتجنب المواد استخدام اللغة الوسيطة كلما أمكن ذلك.
- ح. أن تعالج المواد ومنذ البداية الجنب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى.
- ط. أن تعالج المواد الهجاء وتحليل الكلمة وتركيبها.
- ي. أن تعتني بالرمز والصوتي لكل حرف.
- ك. أن تبدأ المواد بالكلمات والجمل ليس بالحروف.
- ل. أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم.
- م. أن تعالج ظاهرة الاشتقاق بعناية.
- ن. أن تعتمد المواد على التراكيب الشائعة الاستعمال.
- س. أن تتجنب المواد القواعد الغامضة وصعوبة الفهم وقليلة الاستخدام.
- ع. أن يبرز التركيب المقصود ويتم التدريب عليه.
- ف. أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتماما كبيرا.
- ص. أن تهتم بعلامات الترقيم من ظاجل إظهار التنغيم.
- ق. أن يستعان في إعداد مادة الكتاب بنتائج الدراسات اللغوية التقابلية.
- ر. أن تلتفت إلى المشكلات اللغوية التي تبرزها الدراسات والبحوث.

د- مواصفات الكتاب التعليمي الجيد

يقول (عبد الرحمن سعيد: ٥٥) عن عوامل تحديد مواصفات الكتاب الجيد، وهي:^{١٨}

- ١- الغاية العليا ويقصد بها تعليم اللغة العربية للمسلمين.
- ٢- العوامل الشخصية ويقصد بها السن والدوافع والاستعداد والخلفية الثقافية واللغوية.

^{١٨} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: ٩٨

٣- العوامل اللغوية ويقصد بها طبيعة اللغة الهدف والعلاقة بينها وبين اللغة الأم للدارسين

أو اللغة التي يجدون بها.

٤- العوامل التعليمية الفنية ويقصد بها الوسائل التعليمية والتقنية المتاحة.

هـ- عناصر الكتاب التعليمي الجيد

ينبغي أن يراعيها المؤلفون في إعداد الكتب التعليمية منها:^{١٩}

- ١- تحديد مستوى سهولة وصعوبة لغة بعض النصوص.
- ٢- تحديد نوع المفردات المناسبة للدارسين.
- ٣- تحديد أنواع التركيب اللغوية الشائعة في الكتابات التي يستخدمها الدارسون أو التي تشيع في الكتاب العامة.
- ٤- تحديد المواقف اليومية التي يتوقع أن يمر بها الدارسون والتي يحتاجون إلى ممارسة اللغة العربية فيها.
- ٥- دراسة المشكلات الصوتية التي يواجهها الدارسون في نطق الأصوات الجديدة.
- ٦- تحديد المفاهيم الثقافية والملاحح الحضارية التي يجب أن يشتمل عليها الكتاب.
- ٧- دراسة خصائص الدارسين والجوانب النفسية المختلفة عندهم.
- ٨- دراسة خصائص المجتمع الذي سيجري تدريس الكتاب فيه.

و- أدوات تحليل محتوى الكتاب التعليمي

إن المتأمل في أداة تحليل محتوى كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على أساس إعداد الكتاب المدرسي الجيد لرشدي أحمد طعيمة، يجد أنها تشتمل على مما يلي:^{٢٠}

^{١٩} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، المرجع السابق، ص: ١٣٧

^{٢٠} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: ٢٣٧-٢٣٨

١- محتوى الكتاب

يتناول بالحديث هنا عدة أمور منها الدراسات التي أجريت كأساس لتأليف الكتب، وأسس اختيار المحتوى وتنظيمه التي تتناسب مع الفروق الفردية لبن هنا فقد تنوعت الأسئلة التي تندرج تحت هذا المجال لتشتمل، الدارسين ومن مختلف عناصر المحتوى.

٢- مفردات

ونتناول عند تحليل عنصر المفردات عدة أمور منها: عدد المفردات التي يشتمل عليها الكتاب، وعدد المفردات الجديدة في كل درس، وموقع تقديم المفردات وطريقة عرضها، ونوع المفردات، والتدريب على المفردات في الكتاب.

٣- تدريس النحو

تدريس النحو ونتناول هنا عدة أمور منها: كيف عرض القواعد اللغوية، وتقديم المصطلحات النحوية، وطريقة التدريس القواعد النحوية وتوظيف التراكيب الجديدة.

٤- المحتوى الثقافي

ونتناول هنا عدة أمور منها: طريقة تقديم المفاهيم الثقافية والنماذج والثقافة المقدمة العربية، ومدى الارتباط الإسلامية.

٥- المهارات اللغوية

نتناول هنا عددا من الأمور فيما يخص المهارات اللغوية المراد اكسابها للدارسين. من هذه الأمور المهارات التي يتم تعليمها والمهارات التي يتم التركيز عليها في الكتاب كله، والمهارات التفصيلية التي يتناولها الكتاب والمهارات الصوتية وتجريد الحروف وكيفية تقديم هذه المهارات. أيضا تناول هنا من حيث نوع اللغة المعلمة (فصحى، معاصرة، عامية) أو من حيث صحة اللغة المعلمة أو من حيث اللغة الوسيطة المستخدمة.

٦- طريقة التدريس

والحديث عن طريقة التدريس في الكتاب تتطلب أن تتناول عدة أمور منها: تقديم المادة التعليمية، ومن الأمور أيضا نوع طريقة التدريس وعناصر الدرس والكتابة الصوتية ومدى تدرج المادة التعليمية والفروق الفردية.

٧- التدريبات والتقويم

ونتناول عند تحليل التدريبات اللغوية عددا من الأمور منها: لغة تعليمات التدريبات، ومدى تنوع التدريبات، أيضا هنا عددا من الأمور منها: خطة التقويم ونوع الاختبارات وتقويم.

٨- المواد المصاحبة

ونتناول هنا عدة أمور منها دليل المعلم، ويهمنا عند تحليل دليل المعلم أن نبين دوره في المساعدة على فهم الكتاب واستخدامه، أيضا نوع الوسائل التعليمية المستخدمة في الكتاب، مدى استخدام الكتاب لمعلم اللغات المستخدمة في الكتاب.

المبحث الثاني: المنهج المتكامل في تدريس اللغة العربية

أ- مفهوم المنهج المتكامل

التكامل لغويا يعني "تحقيق الكلية والإكمال والوحدة، وهو الطريقة التي تتجمع بها أجزائه وتتماسك معا بحيث تساعد الطالب على أن يفهم مجتمعه وأن يجد له مكانا فيه وأن يتكيف معه وأن يسهم في تطويره. والتكامل هنا يشمل التكامل في شخصية الفرد المتعلم أي يصبح ما يتعلمه الفرد جزءا من شخصيته.^{٢١}

والتكامل نظام يؤكد على دراسة المواد دراسة متصلة ببعضها البعض لإبراز علاقات واستغلالها لزيادة الوضوح والفهم، وهو يعد خطوة وسطى بين انفصال هذه المواد وإدماجها إدماجا تاما.^{٢٢}

ويعرف التكامل أيضا: بأنه تقديم المعرفة في نمط وظيفي على صورة مفاهيم متدرجة ومترابطة تغطي الموضوعات المختلفة دون أن تكون هناك تجزئة أو تقسيم للمعرفة إلى ميادين منفصلة، أو إلى الأساليب والمداخل التي تعرض فيها المفاهيم وأساسيات العلوم، بهدف إظهار وحدة التفكير وتجنب التمييز والفصل غير المنطقي بين مجالات العلوم المختلفة.^{٢٣}

^{٢١} راتب عاشور وعبد الرحمن أبو الهيجاء، المنهج بين النظرية والتطبيق، (دار الميسرة: ٢٠٠٤ م)

^{٢٢} بدري الملا، أثر برنامج متكامل بين القراءة الوظيفية والقراءة على الأداء اللغوي لتلميذات الصفوف الثلاثة الأخيرة في المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية التربية — جامعة عين شمس، ١٩٩٤)، ص:

^{٢٣} رشدي لبيب ومينا فايز مراد، قضايا في مناهج التعليم، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٣)، ص: ١٧٦

ويعرف التعليم التكاملي بأنه التعليم الذي يقوم هلى أساس ربط المباحث الدراسية حيثما أمكن، باستخدام أساليب وطرق تعليم وتعلم متنوعة، وربطها بالخدمات التعليمية للطالب، حتى يأخذ دورا فاعلا في تعلمه.^{٢٤}

وعرفه تحسين يقين (٢٠٠٤) بقوله: والتعليم التكاملي هو الربط بين المعلومات الواردة في المباحث الدراسية لأجل تثبيتها في ذهن الطفل ليصبح التعامل عن طريق الاستخدام وليس عن طريق التخزين فقط.^{٢٥}

وتوصل "دابرون" إلى التعريف التالي للمواد المتكاملة:

عندما يوصف منهج ما بالتكامل، فإن هذا يعني أن تخطيط هذا المنهج وطريقة تنفيذه مع الطلبة يؤديان إلى اكتسابهم للمفاهيم الأساسية التي توضح وحدة المواد المتكاملة، وطريقة دراسة المشكلات العملية، وتساعدهم على إدراك أهمية هذه المواد ودورها في حياتهم اليومية وعالمهم الذي يعيشون فيه. ومنهج المواد المتكاملة عند تناوله للموضوعات والمشكلات، يتلافى التكرار الذي ينشأ عند دراسة فروع العلوم المنفصلة، كما أن هذا المنهج لا يعترف بالحواجر التقليدية المصطنعة بين المواد الدراسية.

كما يرى أن المشكلات المجتمعية والحياتية بطبيعتها تصعب تجزئتها أو ردها إلى مجال دراسي أو مجموعة من المجالات الدراسية بصورة منفصلة، لذا فمن الطبيعي ربط مناهج التعليم

^{٢٤} وزارة التربية والتعليم (د.ت.) مجمع تعليمي: برنامج التعليم التكاملي لمعلمي المرحلة، (فلسطين: وزارة التربية والتعليم العالي).

^{٢٥} تحسين يقين، التربية المعلوماتية والتعلم الفعال، (مجلة رؤية، السنة الثالثة، العدد ٢٨، آذار ٢٠٠٤)

بالحياة، وتكامل هذه المناهج فيما بينها من جهة، وفيما بينها وبين الحياة والجدية من جهة أخرى، لمواجهة الأمور، والانطلاق في التصديق لقضايا التعليم من رؤية شاملة.^{٢٦}

وتتمثل القضايا المتعلقة بتنظيم هذا المنهج في التكامل والتتابع، ففيما يتعلق بالتكامل، فإن المناهج الجديدة تسعى إلى إبراز الصلات عبر المعرفية في معظم مجالات الدراسية، بدلا من تقديم كل منها بصورة حادة الانفصال.^{٢٧}

وبذا يتفق كل من مينا وإبراهيم والملا والشرقاوي والمجلس الأمريكي في نظرهم إلى التكامل حيث إن الاتجاهات الحديثة تدعو إلى التوحيد بين موضوعات الفرع الواحد والفروع المختلفة، بحيث يكون هناك ارتباط عضوي بين وحداتها الدراسية، وارتباط فكري بين تنابعاته.

ب- الأسس التي يقوم عليها التكامل

إن الأسلوب التكاملي يقوم على الأسس الآتية:^{٢٨}

- ١- مساعدة الفرد المتعلم على التكامل الطبيعي واستمرار هذا التكامل.
- ٢- العناية بالفائدة التي يجنيها المتعلم من المادة التي يدرسها.
- ٣- الاهتمام ينمو المتعلم نموا متكاملا.
- ٤- ملائمة المتعلم بين خبراته السابقة والحالية.
- ٥- استخدام المتعلم لخبراته في حل المشكلات التي تواجهه.
- ٦- احتفاظ المتعلم بوحدته وتكامله في تفكيره وتصرفاته.

^{٢٦} برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، (تقرير التنمية العربية للعام ٢٠٠٣ نحو إقامة مجتمع المعرفة: المكتب الإقليمي للدول العربية، ٢٠٠٣)، ص: ٤١

^{٢٧}

^{٢٨} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، (الأردن: عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٩)، ص: ١١٨

ومنها نعرف ضرورة تحقيق التكامل في المنهج، أن المواد المنظمة والمترابطة يسهل استيعابها. والربط بين فنون اللغة وفروعها أمر ضروري وأساسي لأن اللغة في أساسها وحدة وفنونها مظاهر لتلك الوحدة.

ج- أبعاد التكامل

ينطبق التكامل من الأبعاد الآتية:

١- مجال التكامل

ويقصد به التكامل بين المواد الدراسية التي يتكون منها المنهج، ومن أهم مجالات التكامل هي:

(أ) تكامل عل مستوى المادة الدراسية الواحدة

(ب) تكامل بين مادتين لدراسيتين، تنتميان إلى مجال دراسي واحد. ويحدث هذا التكامل أيضا بين فرعين من فروع المادة الدراسية الواحدة.

(ج) تكامل بين جمع المواد الدراسية التي تنتمي إلى مجال واحد.

(د) تكامل بين جميع المجالات الدراسية.

٢- درجة التكامل

المقصود بشدة التكامل درجة الربط بين مكونات المنهج، وتدور حول هذا الموضوع ثلاثة مصطلحات. الأول: (تناسق) ويكون في حالة وجود منهجين يدرسان متعاقبين، ويستفاد من أحدهما عند تدريس الآخر، ولهما الأهداف نفسها وطريقة التدريس نفسها. والثاني: (ترابط) وهو تنظيم مجموعة من الموضوعات حول خط فكري واحد. والثالث: (اندماج) وهو إذا كان في المنهج عناصر متداخلة يتعذر فصل فروعها.

٣- العمق

وهو مدى تكامل منهج ما في المدرسة مع المنهج المدرسي عامة، ومع البيئة التي توجد فيها المدرسة. ويقاس عمق التكامل بارتباط المقرر التعليمي باحتياجات التلاميذ والمجتمع الذي يعيشون فيه. فالتكامل أبعاد تبين درجة عمقه، ويتضح ذلك فيما يلي:

(أ) ارتباط المنهج بالمنهج الدراسي الأخرى، فإذا كان الارتباط قويا بين أي منهج دراسي وبين المنهج الأخرى فإن التكامل يكون عميقا وكاملا.

(ب) ارتباط المنهج بالبيئة المحلية: ويدل هذا الارتباط على عمق التكامل وفق مزاياه التربوية.

(ج) ارتباط المنهج بحاجات التلاميذ: فتعرف حاجات الطالب والعمل على إشباعها في غاية الأهمية، فلكل فرد حاجاته المتعددة التي يسعى في أثناء تفاعله مع بيئته إلى إشباعها، إذ إن الفشل في إشباع هذه الحاجات يؤدي إلى فقد الإنسان لتوازنه، واختلال درجة تكامله.

٤- مرونة التكامل

يهتم هذا الجانب بكيفية ترتيب موضوعات المنهج وتدريسها. فهل يجب أن تأخذ ترتيبا معيناً أو تترك الحرية للطلاب أو للمعلم لاختيار ما يرويه من تلك الموضوعات.

د- أهداف تطبيق التعليم التكاملي

تطبيق التعليم التكاملي يحقق أهدافا عدة على صعيد كل من المعلم والطلبة والإدارة المدرسية والبيئة التعليمية التعليمية:^{٢٩}

أولا: على صعيد المعلم، يهدف إلى مساعدته على:

- ١- استخدام طرق مختلفة في التعليم، بما فيها العمل في مجموعات والأنشطة العملية.
- ٢- إثراء موضوعات الكتاب وتطوير الروابط بين المباحث المختلفة.
- ٣- التقبل والتفاعل مع أفكار الطلبة.
- ٤- القدرة على التخطيط والتقييم لأعمال الطلبة والتقييم الذاتي.

ثانيا: على صعيد الطلبة، يهدف إلى تدريبهم على:

- ١- تحمل المسؤولية والعمل الجماعي.
- ٢- الاحترام المتبادل فيما بينهم، واحترام القوانين والأنظمة.
- ٣- القدرة على الاتصال مع الآخرين، والقدرة على تقييم أعمالهم.

ثالثا: على صعيد الإدارة المدرسية، يهدف إلى مساعدة مدير المدرسة على:

- ١- العمل مع المعلمين كفريق عمل وبشكل فعال، والتخطيط والتقييم لعملهم.
- ٢- تحسين الاتصال والتواصل مع المجتمع المحلي من خلال تحسين كفاءة لجان الأداء، وتطوير الاتصال مع القطاع الصناعي، وعقد لقاءات مع أهالي كل صف لمناقشة تعلم أبنائهم.

رابعا: على صعيد البيئة التعليمية التعليمية، يهدف إلى:

^{٢٩} مجمع تعليمي: برنامج التعليم التكاملي لمعلمي المرحلة، المرجع السابق.

- ١- عرض أعمال الطلبة لبيان أهميتها وقيمتها.
- ٢- تصميم زوايا ممتعة داخل الصفوف وتنفيذها.
- ٣- تسهيل وصول الطلبة إلى مصادر التعلم المختلفة.
- ٤- الاستفادة القصوى من الفراغ الموجودة في المدرسة.
- ٥- الاستفادة من بناية المدرسة وساحتها في النشاطات التعليمية.

هـ- خطوات المنهج المتكامل في التدريس

لتطبيق المنهج المتكامل في التدريس ينبغي اتباع مجموعة من الخطوات يمكن تحديدها فيما يلي:^{٣٠}

أولاً: التخطيط : ويشمل اختيار النصوص الأصلية الراقية من القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، على أن تكون هذه النصوص مناسبة في أسلوبها وفي موضوعاتها للدارسين في كل مرحلة من مراحل التعليم.

ثانياً: التنفيذ : وفيه تنتقي النصوص المناسبة لكل مرحلة أو لكل صف دراسي، وتخضع للدراسة والفهم والتحليل والتفسير والنقد والتقويم والحفظ. ويجري ذلك بحسب:

- ١- الاستماع إلى النص منطوقاً نطقاً جيداً ممثلاً للمعنى، مرة أو مرتين ثم مناقشة فكرته العامة وأفكاره الرئيسة وتعرف قائل النص ومناسبة قوله.
- ٢- قراءة النص قراءة جهريّة أنموذجية مع التركيز على معالجة الجوانب الصوتية واللفظية والتركيبية من حيث معناها ومبناها.

^{٣٠} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع السابق، ص: ١٢١-١٢٢

- ٣- قراءة النص قراءة صامتة، دفعة واحدة أو على دفعات بحيث تشمل كل دفعة فكرة رئيسية، ثم تناوله بالدراسة والتحليل والتفسير والنقد والتقويم.
- ٤- الوقوف على قضايا اللغة المناسبة لهذه المرحلة.
- ٥- الوقوف على المعايير والقيم ونواحي الجمال في النص.
- ٦- حفظ النص حفظا جيدا (إذا كان من النصوص المطلوب حفظها).
- ٧- التعبير كتابة عن موضوع النص بعد دراسته وحفظه والقراءة حوله.

ثالثا: التقويم والمتابعة :

الخطوات الأولى، وتتمثل في تعبير الطلاب على وفق المعايير الآتية:

أ- سلامة الكتابة ووضوح الخط.

ب- سلامة المعانى.

ج- منطقية العرض.

د- سلامة الأسلوب.

هـ- تكامل المعنى.

و- جمال المعنى والمبنى.

الخطوات الثانية، تتمثل في معالجة الأخطاء اللغوية الشائعة في تعبير الطلاب، من حيث المبنى والمعنى في أثناء التدريس.

ويمكن بهذه الطريقة الجمع بين فروع اللغة كلها من خلال نص واحد. وبذلك يكون ذهن المتعلم مستحضرا جميع الفروع، ومن ثم فهو لا يستطيع أن يغفل فرعاً منها لأنه مطالب بالالمام بها في كل حصة من حصص اللغة العربية.

إن هذه الإجراءات لا يمكن تنفيذها إلا بتطبيق ما يأتي:^{٣١}

- ١- النظر في المنهج جملة وتطويره من الأهداف إلى التقويم.
- ٢- إعادة تأليف كتب اللغة العربية بشكل يناسب الطريقة التكاملية بدلا من الكتب الحالية المؤنفة بحسب الفروع.
- ٣- إعداد معلم اللغة العربية إعدادا جيدا وتدريبه أثناء الخدمة ليؤدي مهمته على أكمل وجه.

^{٣١} المرجع النفس، ص: ١٢٢

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث المدخل الكمي، لأن هذا البحث اعتمد في شكل عملية البحث لإيجاد المعرفة الجديدة، واستخدمت بيانات الأرقام كأداة لتحليل ما تريد أن تعرفه.^{٣٢} هذا المدخل مهم لاختبار النظرية، أو تصف البيانات الاحصاء، أو تبين البحث المسحي.^{٣٣}

والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي. المنهج الوصفي هو أحد أنواع المدخل الكمي، الذي يهدف لاكتشاف الواقعية أو الظواهر.^{٣٤} لأن هذا البحث يقوم بوصف وتحليل محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) الإنتاج من مركز اللغة بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية الذي صنفه رحلة علمية ونور ياني وتكوه سنة ٢٠١٢ م، وهي طريقة من طرق التحليل المحتوى بشكل علمي منظم من أجل عرض مواد وتقويم مناسبته بأسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد لتعليم اللغة العربية على وفق المعيار المنهج المتكامل.

ب- أدوات البحث

استخدمت الباحثة في عملية جمع البيانات الآتي:

١- طريقة الاستبانة

^{٣٢} مترجم من: Kasiram, **Metodologi Penelitian Kualitatif-Kuantitatif** (Malang: UIN MALIKI-Press, 2010), p. 172

^{٣٣} مترجم من: Subana dan Sudrajat, **Dasar-dasar Penelitian Ilmiah** (Bandung: Pustaka Setia, 2009), p. 25

^{٣٤} المرجع النفس.

هي مجموعة الأسئلة المكتوبة التي استخدمتها لنيل المعلومات منهم.^{٣٥} هذه الطريقة استعملت الباحثة لنيل تصديق المحتوى من الخبراء عن جدول الأسئلة لتحليل الكتاب التعليمي ومناسبته بالمنهج المتكامل.

استخدمت هذه الطريقة بمقياس ليكرت (Likert)، تمكن الأسئلة ليكرت أن يختار المستجيب إحدى من خمسة درجات، كما يلي:^{٣٦}

جدول رقم (١)

البيان	القيمة
غير موافق جدا	١
غير موافق	٢
المتوسطة	٣
موافق	٤
موافق جدا	٥

٢- طريقة الوثائق

هي اتخاذ البيانات من الكتب والمصادر المتعددة الأخرى ثم جمعت وحللت في عبارة واضحة محددة.^{٣٧} هذه الطريقة تستعمل لنيل المعلومات التي تتعلق بتحليل محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) الإنتاج من مركز اللغة بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية الذي صنفه رحلة علمية ونور ياني وتكوه سنة ٢٠١٢م.

^{٣٥} مترجم من: Suharsimi Arikunto, **Prosedur Penelitian** (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), p. 151

^{٣٦} مترجم من: Sugiono, **Metode Penelitian Pendidikan** (Bandung: Alfabeta, 2012), p. 134

^{٣٧} مترجم من: Suharsimi Arikunto, Op.Cit. p. 158

يستخدم هذه الطريقة بجدول الأسئلة. واستخدمت الباحثة جدولين، هما:

(أ) جدول الأسئلة لتحليل محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) الإنتاج من مركز اللغة بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية الذي صنفه رحلة علمية ونور ياني وتكوه سنة ٢٠١٢ م على وفق أسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد لرشدي أحمد طعيمة.

(ب) جدول الأسئلة لتحليل محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) الإنتاج من مركز اللغة بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية الذي صنفه رحلة علمية ونور ياني وتكوه سنة ٢٠١٢ م على وفق المعيار المنهج المتكامل.

ج- صدق أدوات البحث

يقول جاي (Gay) أن أدوات البحث الصدق إذا كان هذه الأدوات المستخدمة يستطيع أن يقيس على ما يريد به.^{٣٨} لذلك، في هذا البحث تريد الباحثة لتصديق المحتوى جدول الأسئلة لتحليل الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) الإنتاج من مركز اللغة بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية الذي صنفه رحلة علمية ونور ياني وتكوه سنة ٢٠١٢ م على وفق المعيار المنهج المتكامل إلى الخبراء التي تهتم بهذا المجال وهي المحاضر في المادة تطوير التقويم، لأن ما وجد معايير لتحليل الكتاب التعليمي على ضوء المنهج المستخدم.

^{٣٨} مترجم من: Sukardi, Metodologi Penelitian Pendidikan (Jakarta: Bumi Aksara, 2009), p.121

د- مصادر البحث

إن هذا البحث دراسة تحليلية وهي تحليل المسائل المتعلقة بالبحث. لذلك، مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى المصدر الرئيسي والمصدر الثانوي.^{٣٩} فالمصدر الرئيسي، مأخوذ من الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) الإنتاج من مركز اللغة بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية الذي صنفه رحلة علمية ونور ياني وتكوه سنة ٢٠١٢ م، والمصدر الثانوي مأخوذ من الكتاب دليل عمل في إعداد الكتاب التعليمي الجيد وكتاب دليل المنهج المتكامل وكتب تعليمي اللغة العربية، ومواد تعليم اللغة العربية والمقالات وما يتعلق بهذا البحث.

هـ- أسلوب تحليل البحث

استخدمت الباحثة بأسلوب تحليل البحث في هذا البحث بتحليل المحتوى (content analisis) يعرف بيلسون تحليل محتوى بقوله أنه أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة الاتصال،^{٤٠} هي البحث الذي تحصل بيانات الوصفي عن المحتوى أو المعلومات المكتوبات.^{٤١}

لذلك حللت الباحثة محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) الإنتاج من مركز اللغة بجامعة تولونج أجونج

^{٣٩} مترجم من: Suharsimi Arikunto, Op.Cit, p. 129

^{٤٠} رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية (مكة المكرمة: جامعة أم القرى،

١٩٨٥)، ص: ٣٨

^{٤١} مترجم من: Nyoman Kuntha Ratna, Metodologi Penelitian- Kajian Budaya dan Ilmu Humaniora Pada

Umumnya (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), p. 358

الإسلامية الحكومية الذي صنفه رحلة علمية ونور ياني وتكوه سنة ٢٠١٢ م على أساس إعداد الكتاب التعليمي الجيد لتعليم اللغة العربية ومناسبته بالمنهج المتكامل.

و- مراحل تنفيذ الدراسة

هذا البحث هو بحث وصفي وتحليلي، فقامت الباحثة بالإطلاع على البيانات من الكتب والمقالات المتعلقة بالكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) الإنتاج من مركز اللغة بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية الذي صنفه رحلة علمية ونور ياني وتكوه سنة ٢٠١٢ م على أساس إعداد الكتاب التعليمي الجيد لتعليم اللغة العربية ومناسبته بالمنهج المتكامل. يقول نيومان (Neuman) عن إجراءات تحليل المحتوى كما يلي:^{٤٢}

١- توضيح مشكلات البحث. في هذا البحث تريد الباحثة تحليل محتوى (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) الإنتاج من مركز اللغة بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية الذي صنفه رحلة علمية ونور ياني وتكوه سنة ٢٠١٢ م من ناحية أساس إعداد الكتاب التعليمي الجيد لتعليم اللغة العربية ومناسبته بالمنهج المتكامل.

٢- تقوم دراسة المكتوبة، هي تختار الباحثة عن النظريات التي تتعلق بهذا البحث، ويستخدمها لجمع البيانات وتحليل محتوى (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) الإنتاج من مركز اللغة بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية الذي صنفه رحلة علمية ونور ياني وتكوه سنة ٢٠١٢ م.

^{٤٢} مترجم من: Nanang Martono, Metodologi Penelitian Kualitatif (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2010),

٣- تعيين مكونة التحليل، هي من جانب أساس إعداد الكتاب التعليمي الجيد، والمنهج المتكامل.

٤- تعيين أسئلة التحليل. تنظيم الأسئلة التحليل في هذا البحث ينظر علي أساس إعداد الكتاب التعليمي الجيد لتعليم اللغة العربية ومناسب بالمنهج المتكامل.

٥- وضع الرمز (coding) لإجابة الأسئلة. في هذا البحث تعطي الباحثة الرموز في كل إجابة من الأسئلة لتحليل محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيديّة منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) الإنتاج من مركز اللغة بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية الذي صنفه رحلة علمية ونور ياني وتكوه سنة ٢٠١٢ م.

٦- جمع وتحليل البيانات، هنا تقيس الباحثة البيانات برمز:

N: نسبة مئوية (prosentase)

Fx: عدد النتيجة

N: عدد الأسئلة

جدول الرقم (٢)

معايير

بيان	النسبة المئوية (%)
مناسب جدا	٧٦ - ١٠٠
مناسب	٥١ - ٧٥
ناقص	٢٦ - ٥٠
غير مناسب	٠ - ٢٥

٧- كتابة نتائج البحث

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

يحتوى هذا الفصل الرابع على ثلاثة مباحث، وهي البيانات العامة للكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات)، وتحليل محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق أسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد، وتحليل محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق معيار المنهج المتكامل، وتشرح الباحثة هذه الجوانب كلها مما يلي:

المبحث الأول: البيانات العامة للكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) مركز اللغة بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية

الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) هو الكتاب لتعليم اللغة العربية الذي يستخدمه الطلبة في المستوى الأول بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية سنة ٢٠١٢.

هذا الكتاب يتكون من تقديم رئيس الجامعة، وتقديم لجنة التصنيف. ويتكون من اثنتا عشرة وحدة التي تركز على القراءات والقواعد. فالوحدة الأولى تتكون من قراءتين، وهما: حقيقة إبراهيم وعالة أحمد، وقاعدتين، هما: أنواع الكلمة واسم المذكر والمؤنث. والوحدة الثانية تتكون من قراءتين هما: الحاكم والفلاح، والحديقة، وقاعدة هي النكرة والمعرفة. والوحدة الثالثة تتكون من قراءتين هما: السكن والهوايات، وقاعدتين هما مفرد مثنى جمع و إعراب المثنى والجمع. والوحدة الرابعة تتكون من قراءتين هما أمي والناجح، وقاعدة هي أنواع الجمع. والوحدة الخامسة

تتكون من قراءة وهي أركان الإيمان، وقاعدة هي أنواع الأفعال. والوحدة السادسة تتكون من قراءة وهي كرم، وقاعدة هي عدد ١-١٠. والوحدة السابعة تتكون من قراءة هي كن مفائلا ولا تكن متشائما، وقاعدة هي عدد ١١-٢٠. والوحدة الثامنة تتكون من قراءة هي الله يعلم، وقاعدة هي أسماء الاستفهام. والوحدة التاسعة تتكون من قراءة هي الآداب الإسلامية، وقاعدة هي الجملة الاسمية. والوحدة العاشرة تتكون من قراءة هي الشباب والعمل، وقاعدة هي الجملة الفعلية. والوحدة الحادية عشرة تتكون من قراءة هي مهارة نافعة، وقاعدة هي ظرف المكان والزمان. والوحدة الثانية عشرة تتكون من قراءة هي أمك، ومراجعة من القواعد التالية.

الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) يتكون من ١٣٩ صفحة. وحجم الكتاب قطع متوسط بالغلاف المصور. والتجليد الخياطة ثم جلد بالغراء. وكان الكتاب بالورق الأبيض. ونوع حروف الطباعة بحروف طباعة عادية. وكانت بعض الحروف مشكلة بالأخطاء المطبعية كثيرة. وليس للكتاب مقدمة منهجية ومرشد المعلم.

المبحث الثاني: تحليل محتوى الكتاب (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق أسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد

الكتاب التعليمي الجيد هو الكتاب الذي مستكمل على دليل إعداد الكتاب التعليمي. هنا تحلل الباحثة من ناحية تحليل محتوى لكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) على أسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد لتعليم اللغة العربية بإعداد رشدي أحمد طعيمة.

جدول رقم (٣)

عناصر التحليل وأسئلتها

رقم	عناصر	عدد الأسئلة
١	محتوى الكتاب	٦
٢	المفردات	٤
٣	تدريس النحو	٣
٤	محتوى الثقافي	٤
٥	المهارات اللغوية	٩
٦	طريقة التدريس	٥
٧	التدريبات والتقييم	٥
٨	المواد المصاحبة	٢
المجموع		٣٨

في هذا الفصل أرادت الباحثة أن تبين وتحلل تلك عناصر على الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات). وعرضها فيما يلي:

أ- محتوى الكتاب

يقصد به كل ما تضمنه في الكتاب من معلومات وحقائق وأفكار ومفاهيم، تحملها رموز لغوية، يحكمها نظام معين من أجل تحقيق هدف ما. كأن يكون هذا الهدف تزويد الآخرين بالجديد في موضوع معين، أو تغيير بعض ما يعرفونه في هذا الموضوع حتى يتفق مع ما يريده المؤلف، أو مساعدتهم على إدراك أهمية أفكار معينة، أو التعاطف مع موافق محددة، أو المشاركة بين

المؤلف وبينهم سواء على مستوى الأفكار والحقائق أو على مستوى الاتجاهات والقيم أو على مستوى المشاع والأحاسيس.^{٤٣}

١ - لاتناسب تنظيم المادة التعليمية مع الجدول الجامعي وتنظيم الحصص في الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات).

في جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية لا يستخدم المحاضر خطة التدريس منهجا حتى ليس له دليل في التدريس. ويتم عرض المادة التعليمية في شكل وحدات يتصرف المعلم بشأنها. وهذا يعني يقدم المواد التعليمية متتاليا ومتابعا من الوحدة الأولى إلى الوحدة الأخيرة. وإضافة إلى ذلك بأن ليس له هدف معين ومحدد في تدريسها في كل لقاءات. وفي الجدول الجامعي ٣٢ لقاء لكل المادة التعليمية، وحين ما في الكتاب ١٢ وحدة. وهذا يعني كان تنظيم المادة التعليمية لا يناسب مع الجدول الجامعي وتنظيم الحصص لأنه صعبة الظن بين المواد التعليمية والجدول الجامعي في انتهاء الدرس في الكتاب.

٢ - لا تحقق التدرج في عرض المادة التعليمية

عرف طعيمة في كتابه دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية أن تدرج عرض المادة التعليمية في كل من المفردات والتراكيب والنصوص والمفاهيم ولا يشعر القارئ بانتقالات مفاجئة في بعضها الآخر.^{٤٤} ونظرا إلى هذه النظرية فأن عرض المادة التعليمية لا يحقق التدرج. كما في الكتاب، يقدمها في كل وحدة من النصوص والمفردات والتراكيب.

^{٤٣} طعيمة، رشدي أحمد، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة المكرمة: معهد اللغة

العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص: ٣٧.

^{٤٤} طعيمة، المرجع النفس، ص: ٣٣.

٣- لا يساعد تنظيم المادة التعليمية على تعرف جوانبها

إن الكتاب لا يساعد تنظيم المادة التعليمية على تعرف جوانبها لأنه يلتزم عرض المادة التعليمية نظاماً، كما أن الكتاب غير مزود بكشفات تيسر للقارئ الحصول على ما يريد.

٤- لاتناسب المادة التعليمية مع المرحلة العمرية للدارسين ولا تتفق مع اهتمامهم

المادة التعليمي مناسبة تماماً للدارسين وأعمارهم مما يشعر القارئ بأن المؤلف يحترم عقلية جمهوره، ويقتدر اهتمامهم. كما ننظر إلى كل وحدات وكل وحدة تتكون من النصوص والتراكيب. فالنصوص تتناول عن حقبة إبراهيم، وعائلة أحمد، والحاكم والفلاح، والحديقة، والسكن، والهوايات، وأمي، والناجح، وأركان الإيمان، وكرامة، وكن متفاعلاً ولا تكن متشائماً، والله يعلم، والآداب الإسلامية، والشباب والعمل، ومهارة نافعة، وأمل. وأما التراكيب فتتحدث عن أنواع الكلمة، والاسم المذكر والمؤنث، والنكرة والمعرفة، ومفرد ومثنى وجمع، وإعراب المثنى والجمع، وأنواع الجمع، وأنواع الأفعال، وعدد ١ - ١٠، وعدد ١١ - ٢٠، وأسماء الاستفهام، والجملة الاسمية، والجملة الفعلية، وظرف المكان والزمان.

٥- تراعي الفروق الفردية بين الدارسين في عرض المادة التعليمية ويعمل الكتاب على مواجهتها

يعطي الكتاب درجة واحدة إذا يتوفرت فيه بعض الأساليب من الأساليب المتاحة. فالأساليب الموجودة فيه هي تعدد أنواع التدريبات بحيث تناسب مستويات مختلفة من الدارسين، مثل ترتيب الكلمات، والصحيح والخطأ، واملأ الفراغ. وتعدد أنواع الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة، ومن أنواع الأنشطة التعليمية هي يقوم بالتعلم داخل الفصل وخارجه وتمثيل النص كما هو في الوحدة الأولى واستخدام سبورات وبطاقات والصور.

٦- يعتمد المؤلف على المدرس في تقديم المادة التعليمية نصوصاً وتدريبات

يلقي المؤلف لعبا كاملا على المدرس تاركا له مهمة تقديم النصوص وحل كافة التدريبات.
كما في الملاحظة المبدئية لحظت الباحثة بأن معلم هذا الكتاب يعتمد على ترتيب الوحدات
في تدريسها أي من الوحدة الأولى إلى الوحدة الأخيرة.

وتحليل عن النسبة المئوية لمجموع الدرجات من جانب محتوى الكتاب كمثال الجدول
الآتي:

جدول رقم (٤)

الأسئلة من جانب محتوى الكتاب

رقم	الأسئلة	الدرجة		
		٢	١	٠
١	أ- محتوى الكتاب إلى أي مدى يتناسب تنظيم المادة التعليمية مع الجدول المدرسي وتنظيم الحصص؟		√	
٢	إلى أي مدى يتحقق التدرج في عرض المادة التعليمية؟			√
٣	إلى أي مدى يساعد تنظيم المادة التعليمية على تعرف جوانبها؟			√
٤	إلى أي مدى تناسب المادة التعليمية مع المرحلة العمرية للدارسين وتتفق مع اهتمامهم؟	√		
٥	إلى أي مدى تراعي الفراق الفيدية بين الدارسين في عرض المادة التعليمية ويعمل الكتاب على مواجهتها؟		√	
٦	إلى أي مدى يعتمد المؤلف على المدرس في تقديم المادة التعليمية نصوصا وتدريبات؟	√		

٢	٢	٢	الجملة
٠	٢	٤	المجموع (الجملة X درجة)
٦			المجموع الأخير
%٥٠			النسبة المئوية

من جدول رقم (٤) السابق يدل على أن النسبة المئوية من مجموعة الدرجات من فئة محتوى الكتاب هي %٥٠ بصفة ناقص. لذلك الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) من جانب محتوى الكتاب غير مناسب كأسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد.

ب- المفردات

المفردات عنصر أساسي من عناصر اللغة. ومع أهمية موقعها في كل من مهارات اللغة الأربع.^{٤٥} في هذا المحور اتجه التحليل نحو حصر مفردات كل درس من الدروس الموجودة في الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات). والأسئلة لتحليل المفردات يشمل على كثافة المفردات المقدمة ثم نوع المفردات والتدريبات، إلخ.

٧- كثافة المفردات المقدمة في الدروس الأولى من الكتاب

يتزايد اهتمام المؤلف في الدروس الأولى بالمفردات واستخداماتها في سياقات وذلك على حساب كمية التراكيب اللغوية المعملة. وتعلم المفردات الجديدة في الدرس الواحد تصل إلى

^{٤٥} طعيمة، المرجع السابق، ص: ١٨١

ثمان كلمات في الوقت الذي تصل فيه طاقة الكبار إلى ثلاثين كلمة جديدة في الدرس الواحد، لو أحسن اختيارها وتقديمها في سياقات ذات معنى وتم التدريب عليها.^{٤٦}

جدول رقم (٥)

المفردات في الوحدة الأولى

المجموع	المفردات	القراءة
٣٣	حقيبة إبراهيم: فتح، ملابس، اعتذر، كتب، دفاتر، دخل، المكتبة، قرأ، قليل، خرج، بحث، حقيبة، الخضراء، وجد، شاهد، صديق، يحمل، سأل، أخذ، أجب، قال، انظر، أغلق، تعجب، تشبه، كتب، أقلام، نسي، مكان، الصف، الملعب، تذكر، بيت	الأولى
٢٢	عائلة أحمد: تسكن، عائلة، كبير، نشيطة، تعمل، والد، يغسل، السيارة، والد، المطبخ، تعد، طعام الغداء، أخت، غرفة الطعام، تنظيف، المائدة، جد، الحمام، غرفة المكتبة، تجلس، تتناول	الثانية
٥٥	الجملة	

نعرف من جدول السابق أن عدد المفردات في الوحدة الأولى أكثر من لازم ولا يناسب بمقدار المفردات الجديدة.

٨- نوع المفردات المستخدمة في عرض التراكيب اللغوية مرتباً

يستعان أحياناً عند عرض التراكيب اللغوية ببعض المفردات الجديدة التي يضطر المؤلف لاستخدامها. كما نرى في الوحدة الأولى وجدت المفردات الجديدة في التدريبات ما ذكرت في القراءة، هي: أمر، الشبان، الحمراء، يستيقظ، مبتل، راديو، دجاجة، جزيرة، يعتمر، تستغرق، رحلة، السوق، يسكن، وقف، يصل، شهر، دراجة، بلد، متأخر، معرض، حصة، موز، كرة،

^{٤٦} طعيمة، المرجع النفس، ص: ١٨٣

معطف، كرسي، حمام، عبارة، فيل، ثوب، بائع، ضرب، جيب، أسرة، استمع، مبكرا، تقرب، بحر، شاطئ، قرية، شجرة، أسد، مارس، أستاذ، طراس، جزء.

٩- التدريب على المفردات الجديدة وتثبيت معناها

ترد المفردات الجديدة في النصص والتدريبات اللاحقة بها ولا يستثمر المؤلف إلا قليلا منها في الدروس التالية. ومن المفردات المستثمرة من الوحدة الأولى إلى الوحدة الثانية هي: تعجب، قال، أجاب، أكل، تتناول، بيت، أشاهد، البرتقال، سيارة.

جدول رقم (٦)

الأسئلة من جانب تقديم المفردات

رقم	الأسئلة	الدرجة		
		٢	١	٠
٧	ما مدى كثافة المفردات المقدمة في الدروس الأول من الكتاب؟			✓
٨	ما نوع المفردات المستخدمة في عرض التراكيب اللغوية الجديدة؟		✓	
٩	كيف يتم التدريب على المفردات الجديدة وتثبيت معناها؟		✓	
الجملة		٠	٢	١
المجموع (جملة x درجة)		٠	٢	٠
المجموع الأخيرة		٢		
النسبة المئوية		%٣٣,٣٣		

من جدول رقم (٦) السابق يدا على أن النسبة المئوية من مجموعة الدرجات من فئة المفردات هي ٣٣,٣٣% بصفة ناقص. لذلك الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيديّة منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) من جانب المفردات غير مناسب بأسس إعداد المواد التعليمية الجيد.

ج- تدريس النحو

قواعد اللغة عنصر مساعد ووسيلة لتعلم اللغة، ولكن كثيرا من مراكز تعلم العربية وكثيرا من معلميها يجعلونه هدفا بذاته، في بالغون بتفصيلاته وشوارده ونوارده، فيصبح تعليمهم تعليما عن اللغة، لا تعليما للغة، وهذه الطائفة من المعلمين لا يكتفون بالقواعد التعليمية الوظيفية، إنما يوغلون أيضا بالقواعد العلمية التي هي للمتخصصين لا للمتعلمين.^{٤٧}

١٠ - عرض القواعد اللغوية (نحوية وصرفية وإملائية)

يخطي تعليم القواعد باهتمام المؤلف وينطبق في شرحها باللغة الوسيطة، ودون تقييد بما سبق تعلمه من مفردات وتراكيب. كما ذكر في القراءة الثانية "عائلة أحمد"، والقواعد عن "المذكر والمؤنث". كانت لا يأخذ المفردات والقواعد من الناص السابق. والمفردات التي ذكرت في القواعد هي: أسد، امرأة، حصان، صورة، همزة، عين، سيف، سماء، حميد، زينب، رجل، فتاة، شمس، المدرسة، القمر، المكينة، الزمان، السفينة، الصورة، البرتقال، الورقة، السروال.

١١ - تقديم المصطلحات النحوية

^{٤٧} عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض: مكتبة ملك فهد الوطنية

يتأخر تقديم المصطلحات النحوية، مبتدأ، خبر، فاعل ... الخ. في الوحدة السابعة تقدم النص والمفردات ويتأخر العدد والمعدود. كما ظان العدد والمعدود جزء من قواعد اللغة العربية.

١٢ - تسمح المفردات والتراكيب المقدمة باستخدامات لغوية متعددة

يشتمل الكتاب على مفردات وتراكيب تحقق قدرا محدودا من استخدامات المفردات وتنوعا إلى حد ما في تراكيب الجمل. يمكن التوضيح في الوحدة التاسعة القاعدة المستخدمة هي الجملة الإسمية وفي شرحها يستخدم المؤلف القاعدة البسيطة. مثل: أنا صائم. وهذا المثال يدل على المفردات وتركيب الجملة البسيطة حتى يقدم قدرا محدود في تحقيقها.

جدول رقم (٧)

الأسئلة من جانب تدريس النحو

الدرجة			الأسئلة	رقم
٠	١	٢		
✓			كيف يتم عرض القواعد اللغوية (نحوية وصرفية وإملائية)؟	١٠
		✓	كيف يتم تقديم المصطلحات النحوية؟	١١
	✓		إلى أي مدى تسمح المفردات والتراكيب المقدمة باستخدامات لغوية متعددة؟	١٢
١	١	١	الجملة	
٠	١	٢	المجموع (جملة x درجة)	
٣			المجموع الأخير	
٥٠%			النسبة المئوية	

من جدول رقم (٧) السابق يدل على أن النسبة المئوية من مجموعة الدرجات من فئة تدريس النحو هي ٥٠% بصفة ناقص. لذلك الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) من جانب تدريس النحو غير مناسب كأسس إعداد المواد التعليمية الجيد.

د- محتوى الثقافي

إن من أهداف العامة مشتقة من الإسلام هي بناء العقيدة الإسلامية لدى الطلاب على أساس من الدراسة والفهم والاقناع، وقدرة الفرد على فهم الإسلام فهما صحيحا، وكذلك نمو الولاء للإسلام والاعتزاز به والعمل على تحقيق قيمه ومبادئه.^{٤٨}

١٣ - عرض المفاهيم الثقافية العربية الإسلامية

يقتصر في عرض المفاهيم الثقافية على استنباطها من ثنايا الجمل والنصوص المقدمة. وكان المؤلف يقتصر أربع النصوص تتضمن مفاهيم العربية الإسلامية، هي: الوحدة السابعة والوحدة الثامنة والوحدة التاسعة والوحدة الثانية عشرة.

١٤ - مدى تشيع النماذج الحقيقية للثقافة العربية الإسلامية

ترد بعض النماذج الحقيقية للثقافة الإسلامية. ونشرح عن بعض النماذج الحقيقية للثقافة العربية الإسلامية في الوحدة السابعة (كن مفاعلا ولا تكن متشائنا)، والوحدة الثامنة (الله يعلم)، والوحدة التاسعة (الآداب الإسلامية)، والوحدة الثانية عشرة (أملك).

١٥ - الانطباع الذي يخرج به القارئ عن الثقافة العربية الإسلامية

^{٤٨} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،

يحترم المؤلف الثقافة العربية الإسلامية ويقدرها.

جدول رقم (٨)

الأسئلة من جانب محتوى الثقافي

رقم	الأسئلة	الدرجة		
		٢	١	٠
١٣	كيف يتم عرض المفاهيم الثقافية العربية والإسلامية؟			✓
١٤	إلى أي مدى تشيع النماذج الحقيقية للثقافة العربية الإسلامية (أسماء أشخاص وبلاد وخرائط وصفحات من القرآن الكريم وصور للملابيس أو الصحف العربية أو غيرها)؟	✓		
١٥	ما الانطباع نخرج به القارئ عن الثقافة العربية الإسلامية؟	✓		
الجملة		١	١	١
المجموع (جملة x درجة)		٢	١	٠
المجموع الآخرين		٣		
النسبة المئوية		٥٠%		

من جدول رقم (٨) السابق يدل على أن النسبة المئوية من مجموعة الدرجات من فئة محتوى الثقافي هي ٥٠% بصفة ناقص. لذلك الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) من جانب محتوى الثقافي غير مناسب كأسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد.

هـ- المهارات اللغوية

يهدف تعليم اللغات بشكل عام إلى إكساب الدارسين مجموع من المهارات فهذا الميدان ينتمي بصورة أكبر إلى الميدان النفسي حركي الذي يكتسب فيه تعلم المهارات مكانة خاصة. وللغة أربع مهارات: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. أما مهارتا القراءة والكتابة، فوسيلتهما الحرف المكتوب.

ويتحقق الاتصال بالمهارتين الأخيرتين، دون قيود الزمان والمكان. ومن ناحية أخرى يتلقى الإنسان المعلومات والخبرات، عبر مهارتي الاستماع والقراءة، فهما مهارتا استقبال، ويقوم الإنسان عبر مهارتي الكلام والكتابة ببث رسالته، بما نحويه معلومات وخبرات فهما مهارتا إنتاج.

١٦ - المهارات التي يبدأ تعليمها

يهتم على المهارات الخاصة. يركز هذا الكتاب على المهارة القراءة. أن كل الوحدة المتاحة تبدأ بالقراءة.

١٧ - المهارات التي يتم التركيز عليها

يستهدف الكتاب تعريف الطالب بخصائص العربية في المهارة القراءة. وهذا يعني كان الكتاب يهتم باكتساب الطالب مهارة القراءة حتى يستطيع قراءة النص صحيحة ويفهمها.

١٨ - موقف الدروس الأول من المهارات الصوتية

لا يولي الكتاب أي اهتمام بالجانب الصوتي في دروسه الأولى ويبدأ بتعليم الطالب المهارة القراءة فقط. ويولي الكتاب بالوحدة الأولى التي تتناول عن قراءة بالموضوع "حقيبة إبراهيم". وهذا يعني بأن الكتاب يحور على مهارة القراءة.

١٩- تجريد الحروف والأصوات العربية

لا يتبع الكتاب نظاما واضحا في تجريد الحروف كما يشوب التجريد أخطاء معينة، فضلا عن شيوع الكلمات الغربية. ويمكننا أن نجد هذا القرار في كل الوحدات إلى أن الكتاب يجرّد الحروف والأصوات الغربية. ويستخدم الحروف والأصوات العربي فقط.

٢٠- التدريب على المهارة الكلام

لا تساعد نصوص الكتاب ولا تدريباته على الكلام ولا تقدم فرصا أو أنشطة يستطيع المعلم استثمارهما في ذلك. لأن التدريبات في الكتاب تهتم إلى أنشطتي القراءة والكتابة من قبل الطلبة.

٢١- تدريس الكتابة

يكلف الطالب بكتابة إجابات عن أسئلة وردت في الدروس الأولى دون أن يسبقها تدريب على المحاكاة أو تدرج في الكتابة. ومن أمثلة التدريب الموجودة في الكتاب هي "رتب الكلمات..." وهذا يستهدف إلى جعل الطلبة قادرين على صناعة الجمل المفيدة.

٢٢- اللغة التي يعلمها الكتاب ومدى صحتها

يتميز الكتاب بالاستخدام اللغوي الجديد للعربية الفصحى والذي يبدو وجود خطأ لغوي في الأصوات أو المفردات أو التراكيب أو القواعد. وبعد ما نظرت الباحثة الكتاب فوجدت الأخطاء اللغوية كما يلي:

جدول رقم (٩)

الخطأ اللغوي في المفردات

الخطأ	الصحيح
-------	--------

متفاعلا	مفائلا
فراغات	فرغات
أسد	اسد
الآتية	الآتية
صفة ج صفات	صفة ج أوصاف
حيوانية	حيونية
املاء (فعل أمر)	إملاء (فعل أمر)
مائة	مئة
ذكاء	ذاكاء
المدرسة	الدراسة
شجاع	سجاع
أستطيع	أستطع

جدول رقم (١٠)

الخطأ اللغوي في التراكيب

الخطأ	الصحيح
ضع علامة الصواب	صحح الخطأ
رتب الكلمة الآتية لتكون جملا مفيدة	رتب الكلمة الآتية لتكون جملا مفيدة
املاء الفراغات بالكلمات المناسبة مما يلي	املا الفراغات بالكلمات المناسبة مما يلي
ضع علامة (✓) أمام الكلمة المناسبة بعد ملاحظتك ما تحته خط	ضع علامة (✓) أمام الكلمة المناسبة بعد ملاحظتك ما تحته خط
ضع الأسئلة للإجابات الآتية	اجعل الأسئلة للإجابات الآتية
ضع علامة الصواب	صحح الخطاء

أجب عن الأسئلة الآتية	أجب الأسئلة الآتية
رتب هذه الكلمات أن تكون جملة	رتب الكلمات لتكون جملا
عين اعراب كلمات تحته خط	عين إعراب الكلمات تحته خط
حضرت عائشة مبكرة من المدرسة	رجعت عائشة مبكرة من المدرسة
صل بين الكلمات المضادة في المعني	صل بين الكلمات المضادة
رتب هذه الكلمات أن تكون جملا مفيدة	رتب الكلمات لتكون جملا مفيدة
ضع علامة (√) امام الكلمة المناسبات عن جمع المذكر السالم والمؤنث السالم والتكثير	ضع علامة (√) أمام الكلمات المناسبة بجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكثير
أجب عن الأسئلة الآتية	أجب الأسئلة الآتية
املا الفراغ بالكلمة المناسبة	املا الفراغات بالكلمات المناسبة
اكمل الكلمات التي تحته خط أن تكون جمعا	بدل الكلمات التي تحته خط لتكون جمعا
ضع الأسئلة للاجابات الآتية	ضع الأسئلة للاجابات الآتية
ضع الماضي والمضارع والأمر في كل مكانه المناسب من الجدول كما في المثال	ضع الفعل الماضي و الفعل المضارع والفعل الأمر في المكان المناسب من الجدول كما في المثال
اعط النص التالي شكلا تاما ثم ترجمه إلى الإندونيسية	اعط النص شكلا تاما وترجم إلى الإندونيسية

٢٣- يستوفي الكتاب عرض خصائص اللغة العربية

يستوفي الكتاب عرض النظام النحوي في كل الوحدات، وهي:

الجدول رقم (١١)

الوحدة	النظام النحوي
الأولى	الاسم المذكر والمؤنث أنواع الكلمة
الثانية	النكرة والمعرفة
الثالثة	المفرد والمثنى والجمع إعراب المثنى والجمع
الرابعة	أنواع الجمع
الخامسة	أنواع أفعال
السادسة	عدد (١ - ١٠)
السابعة	عدد (١١ - ٢٠)
الثامنة	أسماء الاستفهام
التاسعة	الجملة الاسمية
العاشرة	الجملة الفعلية
الحادية عشرة	ظرف المكان والزمان

٢٤ - يشيع استخدام اللغة الوسيطة في الكتاب

المؤلف يكثر من استخدام اللغة الوسيطة في بعض المواقف.

جدول رقم (١٢)

الأسئلة من جانب المهارات اللغوية

الدرجة	الأسئلة	رقم
--------	---------	-----

	٢	١	٠	
١٦			✓	ما المهارات التي يبدأ الكتاب التعليمي؟
١٧			✓	ما المهارة اللغوية الرئيسية التي يركز عليها الكتاب؟
١٨			✓	ما موقف الدروس الأولى من المهارات الصوتية؟
١٩			✓	كيف يتم تجريد الحروف والأصوات العربية؟
٢٠			✓	كيف يتم التدريب على المهارة الكلام؟
٢١			✓	كيف يتم تدريس الكتاب؟
٢٢	✓			ما اللغة تعلمها الكتاب وما مدى صحتها؟
٢٣		✓		إلى أي مدى يستوفي الكتاب عرض خصائص اللغة العربية؟
٢٤			✓	إلى أي مدى يشجع استخدام اللغة الوسيطة في الكتاب؟
				الجملة
				المجموع (جملة X درجو)
				المجموع الأخير
				النسبة المئوية
				١٦,٦٦%

من جدول رقم (١٢) السابق يدل على أن النسبة المئوية من مجموعة الدرجات من فئة

المهارات اللغوية هي ١٦,٦٦% بصفة غير مناسب. لذلك الكتاب التعليمي (كتاب

التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) من جانب

مهارات اللغوية غير مناسب بأسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد.

و- طريقة التدريس

إن طريقة التدريس هي وسيلة معينة لتوصيل المعرفة. ولمثل هذا التعريف تطبيقات من

أهمها: أن العملية التعليمية نشاط من طرف واحد هو غالبا المعلم مما يفرض في معظم الأحيان

سلبية المتعلم. وأن المعرفة موجودة عند طرف يقوم بتوصيلها لطرف آخر يفتقر إلى هذه المعرفة.

فضلا عن قصر أهداف التربية في تلقين معلومات ومعارف مستبعدا ما عداها من تنمية للقيم وتكوين للاتجاهات وإشباع للميول والاهتمامات.

والكتاب التعليمي يحدد طريقة التدريس أو يوحى بها. والمدرس لا يملك إلا أن يتأثر بطريقة التعليم التي يمكن أن تتمشى مع الكتاب التعليمي. الطالب يتأثر بطريقة التعلم التي تستفاد من طريقة الكتاب التعليمي.^{٤٩}

ولقد أصبحت الطريقة في ضوء المفهوم الحديث لها، تعني مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.^{٥٠}

٢٥- التعرف على طريقة التدريس التي يتبناها المؤلف

لم يتحدث عنها المؤلف، كما أن من العسير جدا الاستدلال عليها من خلال الكتاب، مما يوحى بعدم اتباع المؤلف طريقة معينة.

٢٦- تناسب طريقة التدريس التي يتبناها المؤلف مع هدف الكتاب وفلسفته

لا توجد طريقة التدريس إلا كلمة رئيس الجامعة وكلمة لجنة التصنيف في الكتاب.

٢٧- طوال الحوارات التي تشتمل عليها نصوص الكتاب ومناسبتها للدارس

الحوارات مناسبة وقصيرة يستطيع الدارس فهمها واستيعابها.

٢٨- واقعية الحوارات التي تشتمل عليها نصوص الكتاب

^{٤٩} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة:

جامعة أم القرى، ص: ١٧٢

^{٥٠} رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليمي اللغة، مكة المكرمة: حقوق الطبع

محفوظة لمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ص: ١٥٦

يتعسف المؤلف في تصميم الحوارات واختيار مواقفها كما يغلب على معظمها التصنع في اختيار المفردات والتراكيب خدمة لغرض لغوي معين.

٢٩- يشيع شكل الحروف في الكتاب ومساعدته على تعلم العربية والانطلاق في قراءة كلمتها

لا يأخذ شكل الحروف نظاما معينا، فتارة تشكل بعض الحروف وثارة يغفل شكلها، وكثيرا ما يغفل شكل حروف يلتبس الإنسان في قراءتها. ويشكل القراءة لا في المفردات والتدريبات والتراكيب.

جدول رقم (١٣)

الأسئلة من جانب طريقة التدريس

رقم	الأسئلة	الدرجة		
		٢	١	٠
٢٥	إلى أي مدى يمكن التعرف على طريقة التدريس التي يتبناها المؤلف؟			✓
٢٦	إلى أي مدى تتناسب طريقة التدريس التي يتبناها المؤلف مع هدف الكتاب وفلسفة: (كم هذه الطرق: النحو وترجمة، والسمعية الشفهية ... إلخ)؟			✓
٢٧	ما مدى طول الحوارات التي تشتمل عليها نصوص الكتاب ومناسبتها للدارس؟	✓		
٢٨	ما مدى واقعية الحوارات التي تشتمل عليها نصوص الكتاب؟		✓	

٢٩	إلى أي مدى يشيع شكل الحروف في الكتاب، وما مدى مساعدته على تعلم العربية والانطلاق في قراءة كلماتها؟			✓
الجملة	١	١	٣	
المجموع (جملة x درجة)	٢	١	٠	
المجموع الأخير	٣			
النسبة المئوية	٣٠%			

من جدول رقم (١٣) السابق يدل على أن النسبة المئوية من مجموعة الدرجات من فئة طريقة التدريس هي ٣٠% بصفة غير مناسب. لذلك الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيديّة منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) من جانب طريقة التدريس غير مناسب بأسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد.

ز- التدريبات والتقويم

٣٠- اللغة تكتب بها تعليمات التدريبات اللغوية

تشتمل الدروس الأولى على بعض التدريبات التي تستخدم في صياغة تعليماتها لغة بسيطة

٣١- تنوع التدريبات بالشكل الذي يخدم مختلف عناصر اللغة

الدروس مزودة بعدد من التدريبات المتنوعة التي تثبت مهارات لغوية محددة.

٣٢- تساعد التدريبات اللغوية على تنمية القدرة على الاتصال عند الدارسين

يشيع في الكتاب تدريبات نمطية لا تثبت إلا مهارات آلية لتعليم اللغة ((تكرار، استبدال، تحويل .. إلخ))

٣٣- يشتمل الكتاب على واجبات منزلية مناسبة يقوم الطالب بها منفردا

يشتمل الكتاب على عدد كبير من الواجبات المنزلية في مقدور الطالب أداءها منفردا مما يعطيه إحساسا بالنجاح والقدرة على الانجاز.

٣٤ - خطة الكتاب من حيث الاختبارات والتقويم

تشتمل بعض الدروس على أسئلة اختبارية، إلا أن الكتاب يخلو من خطة واضحة لتقويم مستوى الطلاب.

جدول رقم (١٤)

الأسئلة من جانب التدريبات والتقويم

الدرجة	الأسئلة		رقم
	٠	١	٢
	✓		
٣٠			ما اللغة تكتب بها تعليمات التدريبات اللغوية؟
٣١	✓		إلى أي مدى تنوع التدريبات بالشكل الذي يخدم مختلف عناصر اللغة؟
٣٢	✓		إلى أي مدى تساعد التدريبات اللغوية على تنمية القدرة على الاتصال عند الدارسين؟
٣٣	✓		إلى أي مدى يشتمل الكتاب على واجبات منزلية مناسبة يقوم الطالب بها منفردا؟
٣٤	✓		مل خطة الكتاب من حيث الاختبارات والتقويم؟
الجملة			٠
المجموع (جملة X درجة)			١
المجموع الأخير			١
النسبة المئوية			١٠٠%

من جدول رقم (١٤) السابق يدل على أن النسبة المئوية من مجموعة الدرجات من فئة التدريبات والتقويم هي ١-٠% بصفة غير مناسب. لذلك الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) من جانب التدريبات والتقويم غير مناسب كأسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد.

ح- المواد المصاحبة

تتعدد مصاحبات الكتاب بتعدد المتطلبات اللغوية والتربوية التي تفرضها طبيعة العمل في برامج تعليم اللغات الأجنبية. ومن هذه المواد المصاحبة هي: كراسات الاختبارات الموضوعية، السرد اللغوي والقاموس الأحادي أو الثنائي، قوائم الكتب والمراجع، كتب مراجعات النحو، كراسات مختبر اللغة، كتب ومواد الثقافة الأجنبية، كتب الأغاني، الشرائح العادية والشفافة، الأسطوانات، البطاقات، شرائط الفيديو، الصور والملصقات، المجموعات التعليمية، دوريات الطالب، ودوريات المعلم.^{٥١}

٣٥- يساعد دليل المعلم المصاحب للكتاب على فهم فلسفة وطريقة استخدامه

لا يوجد دليل للمعلم مصاحب للكتاب.

٣٦- يتحقق التكامل بين المواد التعليمية المصاحبة

لا تصحب الكتاب مواد تعليمية.

كما نعرف بأن المواد المصاحبة للكتاب المدرسي مهم جدا. لأنه يساعد ويسهل على الدارسين تعلمه. فيؤلف كتاب للطالب، وهو الكتاب الأساسي الذي يوزع على الدارسين بغرض استيعاب مادته العلمية. كما يؤلف مرشد للمعلم برشده إلى استهدام الكتاب الطالب بطريقة سليمة،

^{٥١} المرجع النفس، ص: ٢٣٥ - ٢٣٧

ويجب أن يصاحب ذلك كراسة للتدريبات تشتمل على مجموعة من التدريبات اللغوية والمرتبطة بمادة الكتاب. كما أنه يؤلف كتاب إضافي للقراءة يساعد على تنمية مهارات المتعلمين وزيادة معلوماتهم كما أنه من الضروري إعداد معجم مصاحب يعني بشرح الألفاظ الواردة في الكتاب الأساسي. ولا بد أيضا من توفير الوسائل السمعية والبصرية المعينة على فهم الكتاب الأساسي.^{٥٢}

جدول رقم (١٥)

الأسئلة من المواد المصاحبة

رقم	الأسئلة	الدرجة		
		٢	١	٠
٣٥	إلى أي مدى يساعد دليل المعلم المصاحب للكتاب على فهم فلسفة وطريقة استخدامه؟			✓
٣٦	إلى أي مدى يتحقق التكامل بين المواد التعليمية المصاحبة؟			✓
الجملة		٠	٠	٢
المجموع (جملة x درجة)		٠	٠	٠
المجموع الأخير		٠		
النسبة المئوية		٠%		

من جدول رقم (١٥) السابق يدل على أن النسبة المئوية من مجموعة الدرجات من فئة المواد المصاحبة هي ٠% بصفة غير مناسب. لذلك الكتاب التعليمي (كتاب التدريب

^{٥٢} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، المرجع السابق، ص: ١٠٧

دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) من جانب المواد المصاحبة غير مناسب بأسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد.

بعد تحللت الباحثة في كل فئة من أساس إعداد الكتاب التعليمي الجيد لتعليم اللغة العربية بإعداد رشدي أحمد طعيمة نحو كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات هذه هي نتائج التحليل بالنسبة المئوية:

جدول رقم (١٦)

نتائج النسبة المئوية وصفتها من تحليل محتوى كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات على أساس إعداد الكتاب التعليمي الجيد لتعليم اللغة العربية بإعداد رشدي أحمد طعيمة

رقم	فئة	النسبة المئوية	صفة
١	محتوى الكتاب	٥٠%	ناقص
٢	المفردات	٣٣,٣٣%	ناقص
٣	تدريس النحو	٥٠%	ناقص
٤	محتوى الثقافي	٥٠%	ناقص
٥	المهارات اللغوية	١٦,٦٦%	غير مناسب
٦	طريقة التدريس	٣٠%	غير مناسب
٧	التدريبات والتقويم	١٠%	غير مناسب
٨	المواد المصاحبة	٠%	غير مناسب
الجملة		٢٣٩,٩٩%	ناقص
المجموع (جملة : عدد فئات)		٢٩,٩٩%	

من جدول (١٦) السابق، عن تحليل محتوى كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيديّة
منهج متكامل لفهم وترقية المفردات على أساس إعداد الكتاب التعليمي الجيد لتعليم
اللغة العربية بإعداد رشدي أحمد طعيمة من ٨ عناصر و ٣٧ أسئلة واختيار الإجابة ٣
بالدرجة حول (٠ - ٢)، يتحصّل النتيجة ٢٩،٩٩% بصفة ناقص.

المبحث الثالث: تحليل محتوى الكتاب (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق معيار المنهج المتكامل

إن المشكلة الهامة التي غالبا ما يواجهها المعلمون في أنشطة التعلم هي اختيار أو تحديد المواد التعليمية المناسبة من أجل مساعدة الدارس على تحقيق الكفاءة ويرجع ذلك إلى حقيقة أن المناهج الدراسية (المنهج المتكامل) هنا أن المواد التعليمية مكتوبة فقط في الخطوط العرضية في شكل موضوعي. فكيف الاستفادة من المواد التعليمية هي أيضا المشكلة. والاستفادة المقصودة هي كيفية طريقة التعليم من حيث المدرس وكيفية التعلم من حيث الدارس. إن اختيار المواد التعليمية المناسبة مساعدة الطلاب في تحقيق معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية (معيار المحتوى). كل نوع من المواد التعليمية يتطلب استراتيجية أو طريقة التعليم (معيار العملية) والوسائل التعليمية (ومعيار الوسائل والتجهيزات) وكيفية تقييم مختلف (معيار القياس والتقويم).

جدول رقم (١٧)

عناصر التحليل وأسئلتها

رقم	عناصر	عدد الأسئلة
١	مجال التكامل	٤
٢	درجة التكامل	٣
٣	العمق	١٢
٤	المرونة	١
المجموع		٢٠

في هذا الفصل أرادت الباحثة تبين وتحليل تلك عناصر على الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات). وعرضها لها فيما يلي:

أ. مجال التكامل

- ١- تكامل هذا الكتاب يشمل على المهارات الأربع
لا يشمل الكتاب على المهارات الأربع إلا مهارة القراءة.
- ٢- تكامل هذا الكتاب يشمل على عناصر اللغة الثلاثة
يشمل الكتاب على عناصر اللغة الثلاثة إلا الأصوات.
- ٣- تتعلق الأبواب بعضها من بعض
لا تتعلق الأبواب بعضها من بعض لأن كل باب له مواضع مختلفة ومتنوعة

جدزل رقم (١٨)

أسئلة مجال التكامل

رقم	الأسئلة	درجة		
		٢	١	٠
١	تكامل هذا الكتاب يشمل على المهارات الأربع			✓
٢	تكامل هذا الكتاب يشمل على عناصر اللغة الثلاثة			✓
٣	تتعلق الأبواب بعضها من بعض		✓	
الجملة		٠	١	٢
المجموع (جملة x درجة)		٠	١	٠
المجموع الأخير		١		
النسبة المئوية		١٦،٦٦%		

من جدول رقم (١٨) السابق يدل على أن النسبة المئوية من مجموعة الدرجات من فئة مجال التكامل هي ١٦,٦٦% بصفة غير مناسب. لذلك الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) من جانب مجال التكامل غير مناسب بأسس منهج متكامل.

ب. درجة التكامل

- ١- للكتاب طرق التدريس ولها أهداف مختلفة
ليس للكتاب طريقة التدريس لاسيما لها أهداف مختلفة.
- ٢- تأثر طرق التدريس بعضها من بعض
لا تأثر طرق التدريس بعضها من بعض في الكتاب لأنه ليس له طرق التدريس
- ٣- تعتمد الأبواب على فكرة واحدة
تعتمد الأبواب على فكرة واحدة
- ٤- للكتاب طريقتي التدريس أو أكثر
في الكتاب ليس له طريقة التدريس أو أكثر

جدول رقم (١٩)

أسئلة درجة التكامل

رقم	الأسئلة	درجة		
		٢	١	٠
١	للكتاب طرق التدريس ولها أهداف مختلفة			✓
٢	تأثر طرق التدريس بعضها من بعض			✓
٣	تعتمد الأبواب على فكرة واحدة		✓	
٤	للكتاب طريقتي التدريس أو أكثر			✓

الجملة	٠	١	٣
المجموع (جملة x درجة)	٠	١	٠
المجموع الأخير	١		
النسبة المئوية	%١٢,٥		

من جدول رقم (١٩) السابق يدل على أن النسبة المئوية من مجموعة الدرجات من فئة درجة التكامل هي %١٢,٥ بصفة غير مناسب. لذلك الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) من جانب درجة التكامل غير منسب بأسس منهج متكامل.

ج. العمق

١- يرتبط موضوع الكتاب ارتباطاً بالبيئة

يرتبط موضوع الكتاب ارتباطاً بالبيئة كما أن للكتاب مواضع التحدث عن الحقيقة والأخلاق الكريمة وما أشبه ذلك.

٢- يخلق الكتاب المواقف الممتعة لطلبة المستوى الأول في الفصل الدراسي

قد يخلق الكتاب المواقف الممتعة لطلبة المستوى الأول في الفصل الدراسي، ففي الكتاب قصائص ولكن لا توجد الصور مثيرة لهذا الكتاب. وكانت الصور جذابة لطلبة المستوى الأول لأنهم لا يشعر الصعوبة في فهم العبارة المتاحة.

٣- يبحث الكتاب على إرادة بحث عن المصادر التعليمية الأخرى للطلبة

لا يبحث الكتاب على إرادة بحث عن المصادر التعليمية الأخرى للطلبة لأن ليس له التقويم والأسئلة التطرقية إلى تكوين العبارة الأخرى.

٤- يناسب الكتاب بحاجات الطلبة المستوى الأول

قد يناسب الكتاب بحاجات الطلبة المستوى الأول لأن الكتاب بعض مواد تعليمية للمستوى الأعلى.

٥- يجعل الكتاب طلبة المستوى الأول قادرين على الاتصال باللغة العربية

قد يجعل الكتاب طلبة المستوى الأول قادرين على الاتصال باللغة العربية لأن المفردات فيه قليلة ما يتعلق بالبيئة.

٦- يجعل الكتاب طلبة المستوى الأول قادرين على قياس قدرتهم الغوية

قد يجعل الكتاب طلبة المستوى الأول قادرين على قياس قدرتهم الغوية لأن فيه العبارة المتعلقة بالبيئة اللغوية قليلة.

٧- يشجع نمط الكتاب طلبة المستوى الأول في تعلم المواد الموجودة فيه

يشجع نمط الكتاب طلبة المستوى الأول في تعلم المواد الموجودة فيه لأنه لا توجد فيه صورة والمواد في شكل القراءة فقط.

٨- تناسب المواد المقدمة بالمواقف البيئية لطلبة المستوى الأول

قد تناسب المواد المقدمة بالمواقف البيئية لطلبة المستوى الأول

٩- تناسب اللغة المستخدمة بطلبة المستوى الأول

تناسب اللغة المستخدمة بطلبة المستوى الأول

١٠- تسهل الكتاب لفهم أشكال الجملة فيه

تسهل الكتاب لفهم أشكال الجملة فيه لأنها تقدم بأشكال بسيطة

١١- أشكال الجملة في الكتاب سهلة في تقليدها منقبة لطلبة المستوى الأول

أشكال الجملة في الكتاب سهلة في تقليدها منقب لطلبة المستوى الأول

١٢- يساعد الكتاب على تعلي:

أ. المتفاعل والنشطي

ب. الملهم

ج. الممتع

د. التحدي

هـ. الابداعي والابتكاري

و. الموهبي والميلي

قد يساعد الكتاب على التعلم المتفاعل والنشطي والملهم والممتع والتحدي والابداعي والابتكاري والموهبي والميلي.

جدول رقم (٢٠)

أسئلة العمق

الدرجة	الأسئلة			رقم
	٢	١	٠	
	✓			١
			✓	٢
			✓	٣
	✓			٤

√			٥	يجعل الكتاب طلبة المستوى الأول قادرين على الاتصال باللغة العربية
√			٦	يجعل الكتاب طلبة المستوى الأول قادرين على قياس قدرتهم الغوية
√			٧	يشجع نمط الكتاب طلبة المستوى الأول في تعلم المواد الموجودة فيه
	√		٨	تناسب المواد المقدمة بالمواقف البيئية لطلبة المستوى الأول
		√	٩	تناسب اللغة المستخدمة بطلبة المستوى الأول
		√	١٠	تسهل الكتاب لفهم أشكال الجملة فيه
	√		١١	أشكال الجملة في الكتاب سهلة في تقليدها منقبة لطلبة المستوى الأول
√			١٢	يساعد الكتاب على تعلي: أ. المتفاعل والنشطي ب. الملهم ج. الممتع د. التحدي هـ. الابداعي والابتكاري و. الموهبي والميلي
٦	٤	٢	الجملة	
٠	٤	٤	المجموع (جملة X درجة)	
٨			المجموع الأخير	
٣٣,٣٣%			النسبة المئوية	

من جدول رقم (٢٠) السابق يدل على أن النسبة المئوية من مجموعة الدرجات من فسة مجال التكامل هي ٣٣,٣٣% بصفة ناقص. لذلك الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) من جانب العمق غير مناسب بأسس منهج متكامل.

د. المرونة

١- تسهل نظامية في إعداد الكتاب لتحقيق أهداف التعلم
لا تسهل نظامية في إعداد الكتاب لتحقيق أهداف التعلم

جدول رقم (٢١)

أسئلة المرونة

الدرجة	الأسئلة		رقم
	٢	١	٠
	✓		
١	تسهل نظامية في إعداد الكتاب لتحقيق أهداف التعلم		
الجملة	٠	١	٠
المجموع (جملة x درجة)	٠	١	٠
المجموع الأخير	١		
النسبة المئوية	٥٠%		

من جدول رقم (٢١) السابق يدل على أن النسبة المئوية من مجموعة الدرجات من فئة مجال التكامل هي ٥٠% بصفة ناقص. لذلك الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) من جانب مجال المرونة غير مناسب بأسس منهج متكامل.

بعد تحليل الباحثة في كل فئة من أساس منهج متكامل نحو كتاب (كتاب التدريب
دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) هذه هي نتائج
التحليل بالنسبة المئوية:

جدول رقم (٢٢)

نتائج النسبة المئوية وصفاتها من تحليل محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة
العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق المنهج المتكامل

رقم	فئة	النسبة المئوية	صفة
١	مجال التكامل	١٦,٦٦%	غير مناسب
٢	درجة التكامل	١٢,٥%	غير مناسب
٣	العمق	٣٣,٣٣%	ناقص
٤	المرونة	٥٠%	ناقص
الجملة		١١٢,٤٩%	ناقص
المجموع (جملة x عدد فئات)		٢٨,١٢%	

من جدول رقم (٢٢) السابق، عن تحليل محتوى (كتاب التدريب دروس اللغة العربية
التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق المنهج المتكامل من ٣ عناصر و ٢٠
أسئلة واختيار الإجابة ٣ بالدرجة حول (٠ - ٢)، بتحصيل النتيجة ٢٨,١٢% بصفة
ناقص.

الفصل الخامس

ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

بعد أن انتهت الباحثة من كتابة هذا البحث، تقدم ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات التالية:

أ- ملخص نتائج البحث

بناء على عرض ومناقشة البيانات السابقة، تقدم الباحثة النتائج البحث التالية:

- ١- في تحليل محتوى (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) على أساس إعداد الكتاب التعليمي الجيد لتعليم اللغة العربية بإعداد رشدي أحمد طعيمة من ٨ عناصر و ٣٧ أسئلة واختيار الإجابة ٣ بالدرجة حول (٠ - ٢)، بتحصيل النتيجة ٢٩,٩٩% بصفة ناقص. وتنتج صفة ناقص في جانب محتوى الكتاب وتقديم المفردات وتدريب النحو ومحتوى الثقافي.
- ٢- في تحليل محتوى (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق المنهج المتكامل من ٤ عناصر و ٢٠ أسئلة واختيار الإجابة ٣ بالدرجة حول (٠ - ٢)، بتحصيل النتيجة ٢٨,١٢% بصفة ناقص. وتنتج صفة ناقص في جانب العمق والمرونة.

ب- التوصيات والمقترحات

بناء على عرض ومناقشة البيانات السابقة، تقدم الباحثة التوصيات التالية:

- ١- ينبغي لمؤلف الكتاب التعليمي عند إعداد المواد التعليمية أن يهتم على أساس إعداد المواد التعليمية الجيدة لأية مواد ليست فقط على المناهج المستخدمة.

٢- ينبغي للمعلمين أن يراعي استخدام الكتاب التعليمي مناسب بالمنهج المستخدم

وأهداف التعليم وطرق ووسائل تعليم المناسبة للتعليم بمستوى المتعلمين.

٣- إن هذا البحث يهتم على تحليل المحتوى في الكتاب التعليمي على أساس إعداد

الكتاب التعليمي الجيد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومناسب بالمنهج

المتكامل، لذا تـرجو أن تكون هذا البحث مرجعا من المراجع للبحوث اللاحقة

المتعلقة بهذا البحث.